

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإنسانية و الحضارة
قسم الاعلام و الاتصال



عنوان :

مظاهر انعكاس استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي
الفيسبوك على تحصيل الدراسي

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص : اتصال و علاقات عامة

اشراف الأستاذ :

د. نوعي عبد القادر

من إعداد الطالبة :

مشقق كوثر

السنة الجامعية :

2024/2023

شكر وتقدير

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٤٤﴾ قَالَ تَعَالَى: ﴿١٤٣﴾

والصلاة والسلام على سلطانه وعظيم وجهه لجلال ينبغي كما لله والشكر فالحمد افضل خلق الله الذي بسنته اهتدينا وبالقرآن الكريم المنزل تعلمنا وبسورة العلق أنارت دربنا وفتحت طريق العلم لنا .

نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص والتقدير ، إلى نبع العون، إلى من وجهنا دون وهن، الى من زودنا بكل شحن، الى الدكتور النوعي عبد القادر لتفضله للاشراف على هذا البحث وعلى سعة صدره وعلى حرصه أن يخرج هذا البحث في صورة كاملة دون اي نقائص دمت الشعاع المنير وجزاك الله عنا كل خير ، كما نتفضل بشكرنا الى لجنة المناقشة على قراءة وتقييم هذه المذكرة وما يقدموه لنا من تصحيحات وتوجيهات . كما نتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان الى كل اساتذة قسم الاعلام و الاتصال وكل من رافقونا طيلة مسارنا الدراسي الذين حرصو على تلقينا العلم والمعرفة .

إهداء

أهدي النجاح طريق لي مهد الذي لله الحمد سواء، النعمة على يحمد لا الذي لله الحمد
: ثمرة جهدي المتواضع

الى من قال فيهم الرحمن " وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى من ربنتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعاء، إلى نبع العطاء و جنتي في
الدنيا و أعلى انسان في الوجود أُمي الحبيبة أطال الله في عمرها.

العلم و علمني سبيل لي يوفر أن أجل إلى الحبيب الغالي الذي تحمل مشقة الحياة من
معنى الكفاح وأوصلني إلى ما انا عليه، أبي العزيز أسأل الله أن يتغدمه برحمته الواسعة

بعيد من أو قريب من يقربنا من وكل العزيزات وأخواتي الأعزاء إخوتي إلى
الى زوجتي العزيزة والغالية وسندي في الحياة

إعداد في ساعدوني الذين وخاصة الدراسي مشواري في رافقوني الذين الأساتذة كل إلى
المتواضع. العمل هذا

إلى أصدقائي كل واحد باسمه.

ورقتي. تسعه ولم قلبي وسعه من كل إلى

علما. وزدني ينفعني، ما و علمني علمتني، بما انفعني اللهم

ملخص الدراسة

الملخص:

يعتبر الإعلام المدرسي نشاط تربوي متواصل وهادف بغرض تدعيم معارف التلميذ بكل ما يتعلق بالحياة المدرسية والمهنية، بغية إدماجه مع مختلف المستلزمات التربوية الاجتماعية والاقتصادية ومساعدته على التزود بمهارات وكفاءات تساهم في تنمية ميوله وتطوير اهتماماته لتشكيل اختياراته وصياغة تصورات دراسية ضمن مشروع دراسي يتلاءم مع قدراته وطموحاته والأفاق المسطرة للتخصصات والمسارات الدراسية المختلفة .

من هنا جاءت فكرة الدراسة التي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية الإعلام المدرسي في تصحيح رغبات التلاميذ وفق ملامحهم الدراسي و مساهمته في حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي حول المسارات والتخصصات الدراسية، والى أي مستوى يمكن أن تتباين درجة التأثير المنتظرة من الإعلام المدرسي انطلاقاً من اختلاف التخصص الدراسي .

أجريت هذه الدراسة بمتوسطة بلهوشات بوزيد بلدية تاجموت ولاية الأغواط ، وتم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستطلاعي وبلغت عينة الدراسة 7 تلاميذ من اصل 70 تلميذ ، كما استخدمنا بطاقة الرغبات كأداة لجمع البيانات.

Abstract:

School media is a continuous and purposeful educational activity with the aim of strengthening the student's knowledge of everything related to school and professional life, in order to integrate him with the various educational, social and economic requirements and help him to acquire skills and competencies that contribute to the development of his inclinations and the development of his interests to form his choices and formulate study perceptions within a study project that is compatible with his abilities, ambitions and horizons Ruler for different disciplines and study paths.

From here came the idea of the study, which aimed to know the effectiveness of school media in correcting students' desires according to their academic profile and its contribution to urging students to self-inquiry about academic paths and specializations, and to what level the degree of influence expected from school media can vary based on the different academic specialization .

This study was conducted in the middle school of Belhouchat Bouzid, municipality of Tajmot, Laghouat province, and the descriptive exploratory method was used in this study. The sample of the study was 7 students out of 70 students. We also used the Desire Card as a tool for data collection.

الفهرس

الصفحة		المحتويات
الصفحة	العناوين	الرقم
		تشكرات
		اهداءات
		ملخص الدراسة
		فهرس المحتويات
أ-ج		مقدمة
05	الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
06	اشكالية الدراسة	1
07	تساؤلات الدراسة	2
07	أهداف الدراسة	3
07	أهمية الدراسة	4
08	حدود الدراسة	5
08	التعريفات الاجرائية	6
09	الدراسات السابقة	7
11	التعقيبات على الدراسات السابقة	8
12	الفصل الثاني: الاعلام المدرسي	
14	تمهيد	1
15	مفهوم الإعلام	2
15	تعريف الإعلام المدرسي	3
16	مبادئ وأسس فعالية الإعلام المدرسي	4
16	وظائف الإعلام المدرسي	5
17	محتويات الإعلام المدرسي	6
20	الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية	7
22	مستويات الإعلام المدرسي	8
24	مصادر الإعلام المدرسي	9
25	اهداف الاعلام المدرسي	10

27	خلاصة الفصل الثاني	11
28	الفصل الثالث : التوجيه المدرسي	
30	تمهيد	1
31	مفهوم التوجيه المدرسي	2
32	التوجيه المدرسي في الجزائر حسب النصوص التشريعية	3
33	نشأة التوجيه المدرسي	4
34	اهداف التوجيه المدرسي	5
35	مجالات التوجيه المهني وخدماته	6
36	أساليب التوجيه	7
38	طرق التوجيه	8
39	مفهوم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني	9
40	خصائص مستشار التوجيه	10
42	مهام مستشار التوجيه	11
45	خلاصة الفصل الثالث	12
47	الفصل الرابع: الاجراءات التمهيديّة	
48	تمهيد	01
49	منهج الدراسة	02
49	حدود الدراسة	03
49	عينة الدراسة	04
50	أدوات الدراسة	05
51	أداة جمع البيانات	06
51	الدراسة الاستطلاعية	07
52	عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها	08
55	خلاصة الفصل الرابع	09
56	خاتمة	
58	قائمة المصادر والمراجع	
62	الملاحق	

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	73
02	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	74
03	الوضعية الاجتماعية للمبحوثين	74
04	التخصص العلمي للمبحوثين	75
05	توزيع المبحوثين في امتلاكهم لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي	76
06	طريقة التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي	76
07	توزيع المبحوثين حسب الفكرة السابقة عن مواقع التواصل الاجتماعي	77
08	توزيع المبحوثين حسب المواقع المشترك فيها	77
09	يوضح توزيع المبحوثين حسب السهولة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	78
10	يوضح متوسط ساعات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين	78
11	فترات التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي	79
12	أسباب الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي	80
13	أهم المواضيع المطلع عليها في مواقع التواصل الاجتماعي	80
14	مع من يتواصل المبحوث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	81
15	تفاعل المبحوثين مع المواضيع المتعلقة بمجال التخصص الدراسي في الفيسبوك	82
16	كيف يتم التفاعل مع المواضيع المتعلقة بمجال التخصص الدراسي في الفيسبوك	82
17	استخدامك للفيسبوك يساعد على فهم المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي	83
18	نوعية الأنشطة التعليمية التي يمارسها المبحوثون على موقع الفيسبوك	83
19	استخدام الفيسبوك يساعد على التواصل مع الأساتذة لتبادل المعلومات	84
20	مساهمة الفيسبوك في تحفيز الطلاب على تبادل المعلومات التي تتعلق بالمقرر الدراسي فيما بينهم	85
21	انعكاس استخدام الطلبة ساعات طويلة للفيسبوك على الدوام الدراسي	86
22	استخدام الفيسبوك ينمي التفكير الإبداعي	87
23	استخدام الفيسبوك يساعد الطلبة على المذاكرة البناءة من خلال تقديم دروس وواجبات وملخصات	87

88	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع المدرس خارج ساعات الدوام الرسمي للدراسة	24
89	استخدام الفيسبوك يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي للطلبة جراء الإلتمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .	25
90	مشكلة إلمان الفيسبوك يؤدي إلى الأمراض النفسية التي تتجم عن سوء استخدامه مما ينعكس على التحصيل الدراسي .	26
91	متابعة مستجدات الدروس من خلال الصفحات التعليمية في الفيسبوك	27
91	الطلبة الذين يقضون وقتاً أطول على موقع الفيسبوك يخصصون وقتاً أقصر للدراسة مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي .	28

مقدمة

مقدمة

تعد مرحلة التعليم المتوسط مرحلة حاسمة يكون فيها التلميذ في مرحلة تشكيل معالم شخصيته وبناء مشروعه من خلال صياغة واتخاذ قرار اختياراته الدراسية انطلاقاً من التطور والنمو التدريجي لاتجاهاته وتصورات المرتبطة بالمحيط المدرسي وعالم التكوين ما يستدعي المرافقة التربوية والاجتماعية للتلميذ والعمل على تطوير المساعدات التربوية انطلاقاً من التدخلات الإعلامية أو ما يصطلح عليه الإعلام المدرسي كفعل تربوي يعمل على تربية اختيارات التلميذ لإعداده إعداداً معرفياً مناسباً لإدراك متطلبات مختلف المسارات الدراسية والمهنية وتنشيط سلوك التلميذ للبحث عن معلومات وبيانات واضحة وتوفير مجموعة معارف وكفاءات وتنعكس على اتخاذ قرار الاختيار الدراسي المنسجم مع الملامح المعرفية .

إن إدراك التلميذ لتنوع وتمايز المجالات الدراسية في خصائصها ومتطلباتها يساهم في تشكيل قرارات دراسية بعيدة عن مختلف مصادر التأثيرات والقرارات الآنية لتحقيق اختيارات تعكس مدى التطور في إدراكات وتصورات التلميذ لمجالات الدراسة والتكوين وأهميتها للمستقبل الدراسي .

ومن هنا تتضح أهمية الإعلام المدرسي كنشاط تربوي يساعد التلميذ للقيام باختياراته الدراسية وتحديد مساره المستقبلي بمنحه القدرة على الربط بين العالم المدرسي والمهني . وبالنظر لهذه الأهمية تمحورت فكرة هذا البحث، حيث سنحاول التعرف على اتجاهات التلاميذ حول إسهامات التدخلات الإعلامية في التأثير على الاختيارات الدراسية، إذ قسمت الدراسة إلى 4 فصول:

الفصل الأول: يمثل مدخلاً للدراسة حيث يضم الاشكالية التي يتناولها الموضوع ، التساؤلات ، اهداف الدراسة ، التعريفات الاجرائية للدراسة وحدود الدراسة وعرض بعض الدراسات السابقة واخيرا التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تم تخصيص هذا الفصل على التعرف على الاعلام والاعلام المدرسي مبادئ واسس فاعلية الاعلام المدرسي ، وظائف الاعلام المدرسي ، الاعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية ، مستويات الاعلام المدرسي ، مصادر الاعلام المدرسي، اهداف الاعلام المدرسي .

الفصل الثالث : تم التطرق في هذا الفصل الى مفهوم التوجيه المدرسي وكذا التوجيه المدرسي في الجزائر حسب النصوص التشريعية والى نشأة التوجيه المدرسي و اهداف التوجيه المدرسي، كما تم التطرق الى مجالات التوجيه المهني وخدماته و اساليب التوجيه ، طرق التوجيه ، مفهوم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني . خصائص مستشار التوجيه ، مهام مستشار التوجيه .

الفصل الرابع: جاء في هذا الفصل ذكر للاجراءات المنهجية حيث تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية منهج الدراسة ، عينة الدراسة ، حدود الدراسة ومجتمع الدراسة وكذلك تطرقنا الى تحليل النتائج ثم تفسيرها في ضوء التساؤلات المطروحة وصولا الى الاستنتاج العام والخاتمة.

الفصل الأول :

الجانب النظري

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- حدود الدراسة
- 6- المفاهيم الاجرائية للدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- التعقيب على الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة :

يعتبر الاعلام من العمليات المهمة في كل مجالات الحياة الاجتماعية، خاصة في مجال التربية والتوجيه المدرسي الذي من خلاله يوجه الطفل لكي يكون فعالا في مجتمعه، وذلك بتخصصه في مجال من مجالات الحياة الاجتماعية، وما دام أن الطفل وهو متوجه الى المدرسة في سنواته الأولى فإنه يحمل في ذهنه فكرة ولو مبدئية عن مستقبله المهني، فهذا يرغب أن يكون طبيبا وهذا يرغب بأن يكون مهندسا والآخر معلما... إلخ ، من المهن التي يحتاجها الفرد في مجتمعه، وهذا ما يسمى بالمشروع المستقبلي للتلميذ، وهذا المشروع بحاجة الى توفير معلومات حول الإرشاد والتوجيه وما يصاحب ذلك من عمليات رسم وإعادة تصحيح الرغبات وتذليل العقبات أمام التلميذ للوصول الى ما يصبو اليه، هذه المعلومات والارشادات تندرج تحت إطار الاعلام المدرسي.

حيث يرى "إبراهيم امام" أن كلمة الاعلام تقتصر على التعبير عن ظاهرة الاتصال الواسع لأنها ادلاء من جانب واحد لا يعبر عن التفاعل والمشاركة في حين كلمة الاتصال تعني التفاعل والمشاركة (الاتصال في الوسط المدرسي)

ويعمل الاعلام المدرسي على اكساب التلميذ القدرة على الاستقبال والعطاء وهذا لايعني جعله فردا أوتوماتيكيا او شخصا عالما وانما يجعله يعرف كيفية ملائمته في نمط تفكير يقود الى الأداء الذكي و الموضوعي وفي هذا الإطار اكدت دراسات عديدة منها دراسة " إسماعيل الاعور(2005) " التي تبحث في «واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه المدرسي والمهني للتلميذ» ، على ان الاعلام التربوي يشهد نوعا من الفاعلية اذ أنه يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي ولكن ليس بشكل كبير وأن الاعلام التربوي قادر على إكتشاف و إبراز قدرات وامكانيات التلميذ وتوضيح الافاق المستقبلية والتخصصات الدراسية في سوق العمل، كما توصلت الدراسة الى أنه لا تختلف فاعلية الاعلام في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف الجنس وطريقة التوجيه في حيث تختلف الفاعلية باختلاف الجذع المشترك (الأعور، 2005، ص04) .

وعليه يعتبر الاختيار الدراسي والمهني في الموضوعات التي لها أهمية كبيرة في حياة التلميذ الحاضرة و المستقبلية، فعندما يختار التلميذ رغبته فإن ذلك يمكنه من إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية بالإضافة الى احساسه بتأدية دوره كعنصر فعال في مجتمعه.

ومن هنا تظهر لنا الاهمية الي يكتسبها الاعلام في الوسط المدرسي ،لكونه يعد كقاعدة بيانات و ركيزة أساسية لمساعدة التلميذ على اكتساب مهارة و كفاءة الاختيار ، هذه البيانات لا تتوفر بدون اعلام مدرسي

كافٍ مبني على أساس محتوى علمي صحيح، وفق مراحل النمو النفسي والمعرفي يساعد التلميذ على بلورة اختياره الدراسي .

ومن المهم إن المحيط المدرسي يعمل على تزويد التلميذ بالمعلومات اللازمة وتوفير الظروف كلها حتى يتعرف بطريقة أكثر موضوعية على قدراته و استعداداته واتجاهاته، وهو ما يتوافق و محتوى القانون التوجيهي للتربية الوطنية في باب الارشاد النفسي ، والذي يؤكد على أهمية مساعدة التلميذ في تحضير توجيهه واختياراته تدريجياً من خلال تدخلات اعلامية لبناء وتربية اختياراته وفق مشروع دراسي ومهني.

وانطلاقاً من هذا المنطلق نتساءل عن دور الاعلام المدرسي في المؤسسات التعليم المتوسط ، وكذلك نتساءل عن فاعلية الاعلام المدرسي في تصحيح رغبات تلاميذ السنة رابعة متوسط وفق ملاحظهم .
وعليه طرحنا السؤال الرئيسي التالي:

- هل تتوافق رغبة التلاميذ الرابعة متوسط وملاحظهم الدراسي ؟
- هل يؤدي الاعلام المدرسي دور في تصحيح رغبات التلاميذ الرابعة متوسط وفق ملاحظهم الدراسي؟

2. الاسئلة الفرعية:

- هل توجد فروق في رغبات التلاميذ الرابعة متوسط تعزى الى جنسهم ؟
- هل توجد فروق في رغبات التلاميذ الرابعة متوسط تعزى الى مستوى تحصيلهم الدراسي ؟

3.أهداف الدراسة :

- التعرف على رغبات تلاميذ الرابعة متوسط
- التعرف على الفروق في رغبات التلاميذ حسب جنسهم
- التعرف على الفروق في رغبات التلاميذ حسب مستوى تحصيلهم
- التعرف على دور الاعلام المدرسي في تصحيح رغبات التلاميذ الرابعة متوسط

4.أهمية الدراسة:

- الكشف عن مدى مساهمة الاعلام المدرسي في بلورة وتشكيل الاختيارات الدراسية للتلميذ.
- تعد الدراسة محاولة للإحاطة بدور خدمات الاعلام المدرسي في إفادة التلاميذ بمجموعة من المهارات و القدرات تؤهلهم لاكتساب كفاءات توظف في لحظة اتخاذ القرار الدراسي.

- تتضح أهمية الدراسة فيما يلاحظ ميدانيا من نتائج سوء الاختيار للتخصص الدراسي وما تفرزه من ضياع للوقت والجهد، وزيادة في الرسوب و التسرب الدراسي الناجمة عن اختيارات دراسية لا تتوافق ومؤهلات التلاميذ واستعداداتهم العقلية، مما يؤدي الى سوء التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي.

5. حدود الدراسة:

- الحدود المكانية:

تمثلت الحدود المكانية للدراسة في متوسطة الشهيد بلهوشات بوزيد بلدية تاجموت ولاية الاغواط

- الحدود الزمانية:

تم الشروع في انجاز الدراسة في السنة الدراسية 2021/2022

- الحدود البشرية:

شملت الدراسة كل من تلاميذ السنة الرابعة من متوسطة الشهيد بلهوشات بوزيد .

6. المفاهيم الاجرائية للدراسة :

1.6. مفهوم الاعلام المدرسي : نشاط تربوي يقدم فيه للتلميذ وجميع المتعاملين مع المدرسة معلومات عن المسار الدراسي، المحيط الاجتماعي الاقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أية وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي او مهني معين. بغرض إنضاج شخصيته ومواقفه لتمكينه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية .

2.6. التعريف الإجرائي للإعلام المدرسي: المقصود به الحصص الإعلامية التي توجه تلاميذ السنة الرابعة متوسط من طرف مستشار التوجيه المدرسي قصد الاستفادة في التوجيه والاختيار للجدع المشترك للطلاب.

3.6. مفهوم الرغبة (المبول): يبحث الإنسان كثيراً عن الوظيفة التي يمكنه العمل بها والتي تتناسب مع مستوى حياته على الجانب المادي وعلى المسمى الوظيفي وعدد ساعات العمل وغيرها من العوامل المختلفة، ولكن الشيء الذي لا يدركه الكثير من الأشخاص أن القيام بشيء من اهتمام الشخص من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق النجاح في حياته، والمعرفة الذاتية هي الوسيلة التي يمكن من خلالها معرفة الوظيفة التي تتلائم معك حتى يمكنك أن تحب الشيء الذي تعمل به وتشعر بالمتعة خلال العمل به، والمشكلة تكمن في أنه يوجد العديد من الأشخاص الذين لا يمكنهم تحديد الشيء المناسب للعمل به، في هذه الحالة يمكن عمل اختبار المبول المهنية لتحديد المهن المناسبة مع الشخص والتي يمكنه بدأ العمل بها.

4.6. تعريف الرغبة: هو ما يرغب به التلميذ عند اختيار التخصص الدراسي ويعبر عنها تلميذ السنة الرابعة متوسط بواسطة بطاقة الرغبات المعدة من طرف متوسطة بلهوشات بوزيد بتاجموت.

7. الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات موضوع الاعلام المدرسي حيث القت الضوء على دور واقع الاعلام المدرسي في الجزائر وجدنا على ضوء مراجعتنا لهذه الدراسات التي بحثت حول الدور الذي يلعبه الاعلام المدرسي في مساعدة التلاميذ على تحديد رغباتهم بما يتمنى ونمط شخصياتهم وميولهم الدراسي وسنتعرف الى العديد من الدراسات التي تطرقت لموضوع الاعلام المدرسي نجد :

1.7. دراسة بوسنة وترزولت ، 1995، الاعلام والتوجيه المهني : هدفت هذه الدراسة الى معرفة طبيعة الاختيارات المهنية عند الشباب الجزائري ودور الاعلام و التوجيه في تنمية تلك الاختيارات، وإشتملت عينة الدراسة على 3420 تلميذ موزعين على المستويات الدراسية (متوسط ، ثانوي) وعلى التكوين المهني وعلى البطالين، وإستخد الباحثين أداة المقابلة و الاستبيان حيث خلصت الدراسة الى النتائج التالية :

❖ سيطرت الاتجاهات النمطية السائدة في المجتمع على الاختيارات المهنية المحدودة لمختلف فئات الشباب .
❖ إعتبار أكبر نسبة من فئات العينة على أن التوجيه يقوم على أساس النتائج المدرسية وحصص القبول المحددة مسبقا.

❖ توصلت الدراسة في مجملها الى ضعف دور الاعلام الموجه نحو الشباب المتمدرس و غير المتمدرس و هي إشارة الى نظام التكوين و التوجيه.

2.7. دراسة قام بها مركز الدراسات و البحوث حول المهن والتأهيلات: وكان الهدف منها هو تحليل ممارسات واقع الاعلام المدرسي و التوجيهي في الجزائر ، و التعرف على المشاريع المدرسية للافراد من جهة ومدى اعلام هؤلاء حول التكوين المهني من جهة اخرى ، تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة التاسعة اساسي وتلاميذ السنة الثالثة ثانوي و المتربصين في التكوين المهني و الشباب الذين انموا دراستهم ، بلغ حجم العينة 3429 فرد ، تم استخدام المنهج الوصفي و إعتقاد اداتي الاستمارة و المقابلة لجمع المعلومات و انتهت بالنتائج التالية:

● التوجيه الممارس على النتائج امدرسية و الحصص لا يؤدي الى رضى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عن توجيههم خاصة شعبة التعليم التقني. .

● بالنسبة لتلاميذ السنة التاسعة أساسي في ما يخص الاختبار المدرسي وجد ان هناك نفور من اللغة الفرنسية ، والاختيارات المهنية لدى التلميذ، لاحظ الباحث أنه لم تكن الا رغبات حددتها المؤشرات الاجتماعية أساسا،

و عليه فالاعلام و التوجيه سواءا مدرسيا او مهنيا تقلص الى نشاط إداري اساسي ، و سير تدفق التلاميذ وتوزيعهم يظل الهاجس مسيطر.

3.7. دراسة فضة عباسي بصلي، 2007، تأثير وسائل الاعلام في توجيه الاختيار المهني لطالبات الجامعة:

هدفت هذه الدراسة الى ابراز أهم العوامل المؤثرة في الاختيار المهني الذي تؤديه وسائل الاعلام في توجيه الاختيار المهني للطالبات الى جوانب اخرى تحدها نتائج الدراسة من خلال نظرة الطالبات لمهنة العمل بمجال السمعى البصري ، اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي باستخدام الاستمارة التي احتوت على 35 سؤال موزعة من اربعة محاور كمايلي : بيانات خاصة بالطالبات و اخرى تتعلق بنظرتهم لوسائل الاعلام ومحور حول الاختيار الدراسي للطالبات و بيانات تتعلق بالاختيار المهني، وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية:

- قوة تأثير وسائل الاعلام في الاختيار المهني لطالبات السمعى البصري.
- كما تظهر نتائج تدخل الأسرة في ذلك باحترام الطالبات لرغبة اوليائهم في التوجه الى التخصص السمعى البصري ، كما برز كذلك السعي الى تحقيق الشهرة و الرقي الاجتماعى

4.7. دراسة بوكريسة عائشة، 2011، الاعلام التربوي في الجزائر: تناولت فيا دور الاعلام و وسائله في

التربية و ترقية الاداء التربوي من خلال المركز الجهوي للوثائق التربوية، وعالجت الباحثة المشكلة التالية : التطلع على واقع الخدمات التي يقدمها الاعلام التربوي بوسائله المتاحة له في المركز لفائدة المربين في المؤسسات التعليمية على المستوى الوطني، وعلى تنويع مدى ضرورة تفعيل دور تلك الوسائل لتحقيق الاهداف المرجوة منها، وربط الوزارة بالميدان وتحسين الاداء التربوي من خلال التطلع المستمر على مستجداته كما هدفت ايضا الى التوعية بواقع الاعلام بالمركز و السعي الى لفت الانتباه الى قيمة الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الاعلام وإنعكاس هذه العملية إيجابا على العملية التربوية مما يحسن الأداء التربوي، من أهم النتائج التي توصلت إليها:

- الاعلام التربوي في المركز يميل اكثر الى كونه اعلامي وظيفي عن انه اعلام تربوي.
- يفتقر الرکز الى مختصين في الاعلام والى استراتيجية تنفذ لى ضوءها نشاطات الاعلام التربوي.
- وجود قصور في استغلال الوسائل الاعلامية متاحة للمركز.

5.7. دراسة إسماعيل الاعور، 2017، دور الاعلام في تفعيل عميلة الاختيار الدراسي لدى التلاميذ في

مرحلة التعليم الثانوي: هدفت الدراسة الى معرفة اكتشاف دور الذي يلعبه الاعلام في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي و ذلك حسب آراء التلاميذ حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصف الاستكشافي واشتملت الدراسة على عينة بلغ عددها حجمها 130 تلميذ ممتدرسين في السنة الاولى ثانوي باختلاف الجذع المشترك و اختلاف الجنس ، وذلك ببعض مؤسسات التعليم الثانوي بمدينة ورقلة وكانت أهم

النتائج ان للاعلام المدرسي دور ضعيف وغير واضح في حث التلاميذ على الاستعلام و البحث لذاتي عن كل مايتعلق بالتخصصات الدراسية وكذا مساعدة التلاميذ على معرفة الافاق المستقبلية لمختلف التخصصات الدراسية في سوق العمل .

8.7. التعقيب على الدراسات السابقة :

نخلص من عرض نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دور الاعلام المدرسي في توجيه الإختيارات المهنية الى الالهية الت يؤديها الإعلام المدرسي ومدى فعاليته في حث التلاميذ على الإستعلام الذاتي ومدى قدرته على إكتشاف و إبراز قدرات و إمكانيات التلاميذ التي ستؤهلهم للإلتحاق بالتخصصات الدراسية المناسبة لهم.

هذا وقد خلصت الدراسة الى معرفة أوجه الشبه و الإختلاف بين كل من هذه الدراسات:

✓ أوجه التشابه:

كل الدراسات إعتمدت على المنهج الوصفي الإستكشافي و كان هدف ألب الدراسات هو معرفة دور الذي يلعبه الإعلام المدرسي في تحديد الإختيارات المهنية، كل إعتمد على العينة كأداة أساسية للدراسة .

✓ أوجه الاختلاف:

في حين نجد أن الدراسات تختلف فيما بينها من حيث عدد العينة من حيث إضافة بعض الأدوات الأخرى كالمقابلة و الإستبيان والإستماراة ، مما أدى الى إختلاف في النتائج فنجد بعض الدراسات كانت نتائجها بأن دور الإعلام المدرسي جلي وواضح ومؤثر بشكل إيجابي في حث التلاميذ على الإختيار مثل دراسة **فضة عباسي بصلي 2007**، ونجد دراسات أخرى خلصت نتائجها بضعف دول

الفصل الثاني

الإعلام المدرسي

1. مفهوم الإعلام
 2. تعريف الإعلام المدرسي
 3. مبادئ وأسس فعالية الإعلام المدرسي
 4. وظائف الإعلام المدرسي
 5. محتويات الإعلام المدرسي
 6. الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية
 7. مستويات الإعلام المدرسي
 8. مصادر الإعلام المدرسي
 9. أهداف الإعلام المدرسي
- خلاصة الفصل الثاني

تمهيد:

من بين الأنشطة والعمليات التربوية الإعلام المدرسي بوصفه نشاط موجه خاصة للتلميذ في الطور المتوسط والثانوي، ويعد هذا النشاط مهما بالنسبة للتلميذ نظرا لأهمية المرحلتين المتوسط والثانوي بالنسبة لمستقبل التلميذ الدراسي والمهني.

وفي فصلنا هذا المعنون بالإعلام المدرسي تناولنا مجموعة من العناصر المتعلقة به بدءا بتعريف الإعلام والفرق بينه وبين بعض المصطلحات المتداخلة معه والمشابهة له، ثم علاقة الإعلام بالتربية والتعليم وطبيعة هذه العلاقة ومحدداتها، وبعدها التطرق إلى مفهوم الإعلام المدرسي والفرق بينه وبين الإعلام التربوي، ثم الأهداف التي يصبوا الإعلام المدرسي لتحقيقها، مع توضيح ممارسة الإعلام في المدارس الجزائرية والوسائل التي يعتمد عليها، مع التركيز على كيفية ممارسة الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي وفترات إنجاز هذا الإعلام وتقديمه، وختمنا الفصل بتلخيص لكل ما جاء فيه.

1. تعريف الاعلام:

ظهر الاعلام كمفهوم حديثا وارتبط ظهوره بظهور وسائل الاعلام الجماهيرية وتبلور أكثر عند ظهورالتكنولوجيات الحديثة للاعلام و الاتصال قد اكتسب اهميته في المجتمع من خلال الدور الذي يلعبه والمتمثل في نشر الوقائع و الاحداث و جعلها معلومة ومعروفة لدى الناس و لمعرفة حقيقة الاعلام لابد من تعريفه لغة اصلاحا

الاعلام لغة:

كلمة الاعلام مشتقة من العلم تقول العرب استعلمه الخبر فأعلمه اياه اي صار يعرف الخبر فالمعنى هو نقل الخبر .

(زهيراحمدان،2002،صفحة14)

اصطلاحا:

هو عملية نشر و تقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة و صادقة و موضوعات دقيقة ووقائع محددة و افكار منطقية و اراء راجحة للجماهيرالتي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع او مشكلة من المشكلات بحيث يعتبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم و ميولهم عن طريق وسائل الاعلام المختلفة.

(امال احمد يعقوب،1989،صفحة204)

كذلك يرى الدكتور "عبد الرحمان عزي" ان الاعلام هو سيرورة انتقالالمعلومات من مصدر الى اخر ويرمز الاعلام في علوم الاعلام و الاتصال الى ماتبه وسائل الاتصال من صحافة مكتوبة وسمعية و بصرية ومرئية من محتويات اخبارية ثقافية اجتماعية و ترفيهية الى قطاع واسع من المجتمع .

(بوداود،2016/2017،صفحة13)

2. تعريف الاعلام المدرسي:

للاعلام المدرسي تعريفات عديدة نذكر منها :

تعريف "الحسن عبد الجبار": "الاعلام التربوي هو التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية واساليب توثيقها و تصنيفها و الافادة منها".

(عبد الجبار،2009،صفحة17)

يعرف على انه المعلومات الخاصة بالواقع التربوي و المدرسي و المهني يهدف الى تنظيم و تفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه الدراسية و تكوينه في مجال البحث الفردي و الجماعي

و كافة اوجه النشاط التي تستهدف تزويد الجمهور بالحقائق و الاخبار الصحيحة و المعلومات السليمة عن القضايا و الموضوعات والمشكلات ومجريات الامور بطريقة موضوعية وبدون تحريف، بما يدي الى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة الواعي و الادراك والاحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي للمادة الاعلامية ،

3. مبادئ وأسس فعالية الإعلام المدرسي :

- حتى يكون الإعلام المدرسي فعالا ويحقق الأهداف المرجوة يجب أن يتميز بالخصائص التالية:
- مناسبة الرسالة الإعلامية لاهتمامات وتطلعات المتعلمين ومستوياتهم المعرفية في مختلف المراحل الدراسية .
 - اختيار المكان المناسب لطبيعة المادة الإعلامية والذي يسهل للتلميذ الوصول والاتصال دون مشقة.
 - أسلوب التخاطب يجب أن يكون بلغة المتعلمين ومفاهيمهم ومستواهم الفكري المعرفي والعقلي، أي يمتاز بالبساطة والصراحة والوضوح مع دقة المعلومات والحقائق التي تثير اهتمام التلميذ، والتنويع في الوسائل المستخدمة كالمحاضرات الوسائل السمعية البصرية.
 - الوقت المناسب لان نجاح الرسالة الإعلامية مرهون باختيار الوقت المناسب لتقديمها حيث لا يمكن تقديم معلومات للتلاميذ حول متطلبات الدخول المدرسي في نهاية الفصل الدراسي .
 - الجاذبية وذلك باعتماد أدوات وطرق تتوفر على عنصر التشويق وتجلب انتباه التلميذ من خلال التركيز على الجوانب التي تلي حاجاتهم واهتماماتهم.
 - تقديم المعلومات بالتدرج خلال الفصول الدراسية بحيث يراعى فيها مستوى النمو المعرفي و العقلي للتلميذ ومتطلبات وحاجيات كل مرحلة دراسية .
 - الموضوعية في تقديم المعلومات وتجنب الدعاية والإشهار وإصدار الأحكام اتجاه المسارات الدراسية.

4. وظائف الإعلام المدرسي:

- نظرا لما تكتسبه المعلومات من وظيفة بيداغوجية وتربوية في تنمية وتهذيب وتشكيل مواقف واتجاهات الإنسان وفي بناء شخصيته أصبح الإعلام المدرسي والمهني من أهم النشاطات التربوية التي دعمت به المدارس الحديثة والمدرسة الجزائرية. حيث يقدم بشكل تدريجي ليتماشى ومراحل نمو التلميذ و . " للإعلام المدرسي حسب هوبسون وظيفتان أساسيتان:
- **وظيفة التأقلم:** الإعلام يساعد التلميذ على تحقيق وتنمية وتكوين توازن بين قدراته واختياراته ما يساعد الفرد على تأقلمه وتكيفه، حيث أن الاختيارات غير الموضوعية والعشوائية قد تكون مصدر للإحباط وعدم الرضا للتلميذ

- **وظيفة الدافعية:** إن المعلومات الوافية عن المحيط الخارجي والدراسي والمهني والاقتصادي المقدمة بموضوعية وبطريقة علمية تساهم في إثارة تفكير التلميذ حول لاختيارات المستقبلية وذلك بزيادة وعيه وإدراكه الصحيح لمكونات العالم الخارجي وهو ما يثير ويعزز دوافعه في التخطيط الجدي لمشروعه المستقبلي " (عبدالحفيظ ، 1991، صفحة 68)

5. محتويات الإعلام المدرسي:

- يعتبر الإعلام المدرسي كفعال تربوي ووسيلة يضمن التواصل لإبلاغ الأفراد بالحقائق والأخبار لاكتساب المعارف والمعلومات الدراسية والمهنية لتنمية القدرات والمهارات والكفاءات المساعدة على اتخاذ القرار وتنظيم المسار الدراسي للتلميذ .ولتحقيق ذلك يستلزم على المادة الإعلامية أن تشتمل على المحتويات التالية:
- **محتويات دراسية :** وفيها يكتشف التلميذ محيطه الدراسي عن طريق معرفة هيكلية النظام التربوي والتعريف بالمؤسسة التربوية وقواعد سيرها و الفروع والتخصصات الدراسية ومميزاتها وشروط الالتحاق بها ومتطلبات ومخرجات الشعب والمسارات المهنية والمنافذ التكوينية والتكوينات المستمرة، إضافة إلى معايير وإجراءات الاختيار وأساليب ومعايير التوجيه، كما تحتوي على المواد التي تدرس في الشعب و مواقيتها ومعاملاتها وصولاً إلى نظام الدراسة و نظام الامتحانات والاختبارات ، وكذا إجراءات الانتقال والتوجيه و أنواع الشهادات ، وكذلك أدوار ومهام المتعاملين مع المدرسة وغيرها.
 - **محتويات عن عالم التكوين :** وبها يكتشف التلاميذ جهاز التكوين من خلال التخصصات المهنية المتوفرة و الإمكانيات الموجودة في كل منها مع شروط الدخول إليها.وتساهم هذه المعلومات في جعلهم يستطيعون ربط العلاقة بين التعليم و التكوين وعالم الشغل.
 - **محتويات عن عالم الشغل والاقتصاد:** وبها يكتشف العالم الاقتصادي والمهني من خلال معرفة قطاعات النشاط الاقتصادي ،شروط التوظيف و الاحتياجات والإمكانات المتوفرة في مختلف القطاعات ،نظام الأجور والعلاوات ، نظام الترقية والامتيازات ،والعلاقة بين مختلف التخصصات والشعب وعالم الشغل.
 - **محتويات اجتماعية:** وبها يتعرف التلميذ على نمط الحياة و متطلبات الحياة الاجتماعية و الأدوار الاجتماعية المنتظرة منهم و علاقة القيم الاجتماعية بالمهن.

● **محتويات عن الذات:** و بها يتعرف التلميذ على قدراته واستعداداته وكفاءاته وميوله واهتماماته الحقيقية ونمط شخصيته وميزاتها، لتمكينه من التوفيق بينها وبين طموحاته لبرمجة مشروع دراسي يتوافق والسمات الشخصية.

والإعلام المدرسي يتضمن الإرشاد والتوعية والإصلاح والمساعدة والتغيير بما يحقق توافق الفرد مع نفسه ومع مجتمعه إذ يشير بيمارتان ولوجرس "أن محتويات الإعلام يمكن أن تكون ذات طبيعة متنوعة ويمكن وصفها في أربعة فئات هي:

✓ **المحتوى الدراسي:** البرامج والساعات والشهادات.

✓ **المحتوى المهني:** محتوى النشاطات والصفات المطلوبة وظروف العمل والترقية والأخطار .

✓ **المحتوى الاقتصادي:** قطاع النشاط والرواتب والحاجات.

✓ **المحتوى الاجتماعي:** نمط الحياة والدور والهوايات ، وأنّ الإعلام يغطي ثلاثة جوانب أساسية

• إعلام الفرد عن نفسه.

• الإعلام من أجل تكوين المشروع واتخاذ القرار .

• الإعلام حول المحيط الخارجي الذي يمكن أن يحفز الفرد في المستقبل "

(Pemartin،1988،صفحة44)

6. الإعلام المدرسي قنوات الإعلام:

يضمن الإعلام المدرسي الغني بالمعارف والمستمر قسطا كبيرا من النجاح للتلاميذ إذا كان يستجيب لانشغالهم واهتماماتهم، ويساعدهم على تكييف مشروعهم الدراسي والمهني مع التحولات الكثيرة التي تحدث في المجتمع، فالمعطيات المقدمة بدقة وكثافة وباستمرار تعتبر كفيلا بتحديد البعد أو القرب من الهدف . و الإعلام المدرسي ولكونه يعمل على مساعدة التلميذ على إعطاء تفسيرات لبعض المعطيات و إثارة العناصر الأساسية التي تساعد على اتخاذ القرار فانه يعتمد على مجموعة قنوات نذكر منها:

1.6. الحصص الإعلامية الجماعية : وهي الحصص التي تكون في الأقسام الدراسية وتحتوي العناصر

الأساسية للعملية الاتصالية (المرسل - الرسالة - الوسيلة والمستقبل والأثر) يستخدم فيها كل وسائل

الشرح والتفسير .

2.6. المقابلات الفردية من خلال المداومات في المؤسسات : هذه المقابلات تسمح بدورها بتفعيل

العلاقة الاتصالية بين مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلميذ أو الولي، كما تساعد على تشخيص الإعلام وجعله فرديا يتماشى وحاجات وانشغالات وخصوصيات التلميذ الباحث عن المادة الإعلامية .

3.6. خلية التوثيق والإعلام : تعتبر هذه الخلية مرجع توثيق وإعلام واتصال طوال السنة في إطار

الإعلام المستمر وذلك " لكونها تعرض على التلاميذ والأساتذة مختلف الوثائق الإعلامية، كما تسهل عليهم الوصول إلى مصادر الإعلام المختلفة من أجل تحسيسهم بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة إعلامهم، قصد تمكينهم من بناء مشروعهم الدراسي والمهني "

(مديرية التقويم والتوجيه و الاتصال، منشور رقم 124/98)

4.6. الأسبوع الوطني للإعلام : ينظم على شكل تظاهرة إعلامية موجهة للجمهور الواسع في شكل

معارض وأبواب مفتوحة، يستدعى فيه مهنيون وتلاميذ وأولياء التلاميذ ورؤساء المؤسسات التعليمية والتكوينية لتقديم خبراتهم بحيث يساعد على تعريف التلاميذ بالعلاقة الموجودة بين مهنة ما والمكتسبات الدراسية والمهارات والتجربة والتكوين .

الإعلام في الوسط المدرسي:

يلعب الإعلام المدرسي في الوسط المدرسي دورا كبيرا حيث يعتبر كنشاط تربوي يسمح للمدرسة بالفتح على واقع المحيط الخارجي وذلك عن طريق نشاطات و تدخلات ذات بعد بيداغوجي إرشادي لعناصر الفعل التربوي لربط المؤسسة التربوية وعناصر المحيط الخارجي. حيث يتكفل مختصو التوجيه المدرسي والمهني بهذا النشاط الذي يساعد التلميذ على اكتساب مجموعة من المعارف والخبرات حول مختلف التخصصات الدراسية، وكذا تنمية وبناء شخصيته ما يمكنه أو يسمح له بالاندماج مع الوسط المدرسي . هذه العملية تقصد التلميذ بالدرجة الأولى ثم أوليائه ومعلميه عن طريق التأثير والتفاعل، وهي تعتبر تعليما مكتملا من أجل الوصول بالتلميذ إلى الاهتمام بمستقبله الدراسي والمهني بصفة عامة، وفي نفس الوقت بتقديم إجابات وحلول لكل تساؤلاته في المجال الدراسي، كما هأن يحاول أن يجعل التلميذ يتعرف أكثر على إمكانياته واستعداداته وقدراته، وذلك قصد إيقاظ ميولاته التي تترجم فيما بعد على شكل إختيارات دراسية أو مهنية، وذلك من خلال بناء مشاريع فردية، كما أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني مطالب في إطار مهامه بضمان إعلام ملائم لاحتياجات التلاميذ حتى يتمكنوا من توسيع مجال اهتماماتهم ، والتعرف على الدراسة التي تتماشى مع ميولهم و استعداداتهم حتى يتسنى لهم الاختيار بكل إرادة وموضوعية، ما يتطلب الاستمرارية بصفة تدريجية في تقديم الإعلام في الوسط المدرسي انطلاقا من الخصوصية المعرفية النفسية لكل مرحلة تعليمية و

المشاركة الفعالة للتلميذ بغية إيقاظ روح الدراسة لديه والوصول به الى التفكير بصفة هادفة وتدرجية أي مساعدة التلميذ على تكوين مشروعه المستقبلي ولذلك يمكن القول بأن هذه التدخلات الإعلامية تعد وسيلة أساسية ت ساهم في بلورة ثم بناء هذه المشاريع من خلال ضمان إعلام مدرسي هادف ، وهنا يمكن القول أن الإعلام المدرسي وسيلة تربوية في خدمة التوجيه والاختيار الدراسي.

الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية :

يلعب الإعلام المدرسي دورا هاما في حياة التلميذ، إذ يعتبر الوسيلة الفعالة في مساعدته على اتخاذ قراراته في اختيار مساره الدراسي وكذا الوصول إلى به بناء مشروعه الدراسي والمهني، ويظهر ذلك على ضوء المناشير الوزارية المنظمة لمجال الإعلام المدرسي والتي شهدت تطورا في المفاهيم والغايات انطلاقا من التوجهات والأهداف المرسومة

- الأمرية 76/35 المؤرخ بتاريخ -16- 04 1976 المتعلقة بتنظيم قطاع التربية الوطنية المادة 64 .
- المنشور الوزاري رقم /80 156 المؤرخ بتاريخ -29- 09 1980 الخاص بالإعلام المستمر في المؤسسة التربوية .
- المنشور الوزاري رقم /91 1462 المؤرخ بتاريخ -14- 04 1991 الخاص بتدعيم الإعلام لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- المنشور الوزاري رقم /91 827 المؤرخ بتاريخ -13- 11 1991 المتعلق بتحديد مهام مستشاري التوجيه المدرسي المادة 14.
- المنشور الوزاري رقم /91 269 المؤرخ بتاريخ -12- 24 1991 خاص بتنظيم عملية التوجيه المدرسي .
- المنشور الوزاري رقم /98 124 المؤرخ بتاريخ -10- 03 1998 الخاص بتنصيب وتنشيط خلايا الإعلام والتوثيق .
- المرسوم التنفيذي 08/04 القانون التوجيهي للتربية الوطنية المؤرخ بتاريخ -23- 01 2008 المواد -66 -67 68 -
- المنشور الوزاري 08/49 المؤرخ بتاريخ -16- 02 2008 الخاص بتوجيه تلاميذ الرابعة متوسط .
- المنشور الوزاري 10/10 المؤرخ بتاريخ -08- 04 2010 الخاص بتوجيه تلاميذ الأولى ثانوي .

● المرسوم التنفيذي /315 08 القانون الأساسي الخاص بموظفي التربية الوطنية المؤرخ بتاريخ /11/10 2008 المادة 97 .

● المنشور الوزاري /242 13 المؤرخ بتاريخ -29- 2013 08 الخاص بآليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط .

● المنشور الوزاري /338 14 المؤرخ بتاريخ -23- 2014 10 المتعلق بترتيبات خاصة بمراحل دراسة التوجيه التربوي للتلاميذ.

● المنشور الوزاري /1156 14 المؤرخ بتاريخ -05- 2014 05 الخاص بالدليل المنهجي للإرشاد في الوسط المدرسي.

هذه المناشير تتضمن في مجملها

● تنظيم حصص إعلامية حول المنطلقات الدراسية والمهنية وتعريف التلاميذ بالمستلزمات البيداغوجية لمختلف المسارات والمساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني .

● ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم، وإقامة مناوبات بغرض إستقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

● تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية .

● تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسة التعليمية وتزويده بالوثائق الإعلامية قصد توفير الإعلام الكافي للتلميذ حتى يتسنى له اختيار أحد المسارات المقترحة وفق مؤهلاته و مهاراته.

● تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل .

● مدى مساهمة وتأثير عملية الإعلام في الوسط المدرسي على ممارسة اختيار موضوعي بعيد عن التصورات الاجتماعية والاعتبارات الذاتية .

● يشكل الإعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية والمهنية فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي ، والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية . كما ينبغي تشجيع التلميذ على البحث بإمكانياته الخاصة على المعلومات المفيدة التي تمكنه من القيام باختيارات مناسبة.

- يتجه الإرشاد المدرسي إلى الجماعة التربوية بهدف تقديم معلومات تربوية للتلاميذ عن الدراسات المتوفرة في المجتمع وشروط الالتحاق بها ومدة الدراسة وصعوباتها وآمال الخريجين منها ، ويساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية حتى يتمكنوا من تحقيق الاختيار المهني المناسب.
- إن الإعلام المدرسي والمهني يهدف إلى تزويد التلميذ بمعلومات عن مختلف المسارات الدراسية والمهنية المتوفرة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وإلى مساعدة كل تلميذ على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدرته ورغباته ومتطلبات المجتمع، وتنمية تربية الاختيارات لديه.
- يهدف التوجيه إلى مساعدة التلاميذ على التخطيط الجيد لمشروعهم المستقبلي وفق سلسلة من الإجراءات التبعية طويلة السنة الدراسية على ثلاث مراحل الإعلام والتشاور ثم ضبط الاختيار واتخاذ القرار.
- تركز العملية الإرشادية على إعلام التلميذ وعائلته ومساعدتهما على الاستعلام عن خصائص الجذعين المشتركين ومآلاتهما، وعن الشعب والخيارات المفتوحة في السنة الثانية وامتداداتها الدراسية في التعليم العالي، وبشرح آليات التوجيه وتعريفهم بالمستلزمات البيداغوجية لمختلف مساراتها وذلك عن طريق تزويد المعنيين بالمعلومات الضرورية حول عالم الدراسة والتكوين والشغل.
- مساعدتهم على البحث والاكتشاف وجمع أكبر قدر من المعلومات حول المسارات الدراسية والمهنية.
- تدريب التلميذ على ممارسة اختيار موضوعي بعيدا عن التصورات الاجتماعية والاعتبارات الذاتية.

7. مستويات الإعلام المدرسي

إنطلاقا من النصوص التشريعية للمنظومة التربوية الجزائرية، فإن التدخلات الإعلامية تلمس أطوار التعليم المتوسط والثانوي كما يلي:

1. السنة الأولى متوسط: يهدف الإعلام هنا إلى إدماج التلميذ في الوسط الجديد بعد انتقاله إلى التعليم المتوسط والذي لا بد عليه أن يتعرف على مكونات هذا الوسط قصد الاندماج والتكيف في وسطه المدرسي و معرفة كل المشرفين عليه من تأطير إداري و تربوي. إضافة إلى المواد الدراسية و المعاملات و التوقيت و التعرف على الهيكلة الجديدة لتوضيح مساره الدراسي حتى البكالوريا. وهذا من أجل بناء فكرة و تصور حول المشوار الدراسي الذي ينتظره ومتطلبات كل مرحلة حتى يتسنى له رسم إستراتيجية للوصول إلى تحقيق مشروعه المستقبلي وبلوغ طموحه.

2. **السنة الثالثة متوسط:** تكمن أهمية التدخلات الإعلامية في السنة الثالثة متوسط بمثابة إرشاد التلميذ وإثارة اهتمامه لموضوع الاختيار الدراسي ومميزات الجذوع المشتركة وخصائصها ومتطلباتها المعرفية لتكوين لديه فكرة حول الهيكلية الجديدة من أجل بناء قاعدة بيانات أساسية لمشروعه المستقبلي لكون توجيهه إلى السنة الأولى ثانوي مرتبط بنتائج السنة الثالثة و الرابعة متوسط و التي تعبر عن ملمحه التربوي و قدراته الدراسية التي تؤهله إلى التوجيه لأحد الجذوع المشتركة .

3. **السنة الرابعة متوسط:** تعتبر هذه السنة حاسمة ومصيرية للتلميذ باعتبارها همزة الوصل بين التعليم المتوسط و الثانوي و التي تتوج ايةنه في ديجد الانتقال السنة بامتحان شهادة التعليم المتوسط الذي إلى المرحلة الثانوية . تتمحور محاور التدخلات حول تعريفهم بكل ما يتعلق بمسارهم الدراسي بغرض تزويدهم بآليات وقواعد وأسس بناء مشروعهم المستقبلي و أهمية هذه السنة و علاقتها بنجاح التلميذ و المعايير و المواد الأساسية والمميزات التي تحدد كل جذع مشترك والتخصصات المفتوحة بعد السنة الأولى ثانوي ومخرجات الشعب وشروط ومتطلبات الشعب والجذوع المشتركة وآليات ومقاييس التوجيه ومفهوم الاختيار الدراسي والعوامل المحددة له.

4. **السنة الأولى ثانوي:** تعتبر هذه السنة حاسمة بالنسبة للمستقبل الدراسي للتلميذ لإقباله في نهاية هذه السنة على اختيار تخصص و أن اختياره هذا سيحدد شعبة البكالوريا التي سيتمكن فيها وبالتالي التخصصات التي يمكنه الالتحاق بها في مرحلة التعليم العالي أو التكوين المهني وعلى هذا الأساس فإن أهم العناصر التي تدخل ضمن محتوى الإعلام لمستوى السنة الأولى ثانوي :

- هي التعريف بهيكلية التعليم الثانوي.
- تعريف التلاميذ بمتطلبات الشعب والتخصصات في السنة الثانية ثانوي وآفاقها المستقبلية ومخرجاتها .
- إطلاع التلاميذ على طرق ومقاييس القبول والتوجيه في السنة الثانية ثانوي.
- تمكين التلاميذ من معرفة المنافذ المهنية وفرص التكوين المهني و تحفيزهم على تعميق استكشافاتهم للوصول إلى بناء اختيارات موضوعية في إطار مشروعه المستقبلي الدراسي او المهني وتربية الاختيار الذاتي لديه . من خلال الوصول بالتلميذ إلى اختيار توجيه يتمشى مع قدراته وإمكانياته الخاصة بهدف دمج التلميذ في الوسط الجديد ، بالنظر للتغيرات التي تطرأ في شخصيته و البحث عن إثبات الذات ، بالإضافة إلى نموه العقلي و الفيزيولوجي إلى جانب هذا تعريفه بالوسط الدراسي من حيث التأطير التربوي و الإداري

، حتى يتمكن من اجتياز هذه المرحلة بنجاح في دراسته واختياراته من أجل بلوغ تحقيق مشروعه الدراسي و المهني في المستقبل .

5. السنة الثالثة ثانوي: تعدّ هذه السنة آخر من سنة التعليم الثانوي، حيث يستقطب الحصول على البكالوريا كل اهتمام التلميذ، وعليه يكون التركيز حول شرح للتلميذ كيفية تنظيم إجراء امتحان البكالوريا، مع نصائح حول مهارات التعلم الفعال وأداء الامتحان والتحضير وذلك للتخفيف من حدة القلق والتوتر والتوجه لامتحان شهادة البكالوريا في وضع نفسي أكثر هدوءاً وتركيز وانطلاقاً من هذا فإن محتوى الإعلام في هذا المستوى ينحصر حول :

- أهمية العمل السنوي ومهارات التعلم واستراتيجيات أداء الامتحان الفعالة.
- تنظيم وسير امتحان شهادة البكالوريا. ونظام التوجيه والاختيار للتخصص الجامعي.

8. مصادر الإعلام المدرسي:

يلعب الإعلام المدرسي دوراً كبيراً مساعدة التلميذ على اختيار مساره الدراسي، إلا أن هذا الإعلام لا يكون ناجحاً إذا إلاّ اهتم بالمصادر التي تتدخل بتأثيرها على شخصية التلميذ وهذا انطلاقاً من الأسرة مروراً بالمحيط والرفقاء وصولاً إلى المدرسة، ولهذا وجب الاهتمام بوعي لدور وأهمية هذه المصادر في العملية الإعلامية والتي تتمثل في التالي :

دور الأسرة في الإعلام : تلعب الأسرة دوراً محورياً في شخصية المراهق وتنشئته تنشئة اجتماعية ، بمعنى أنّها تطبع فيه عادات وسلوكات اجتماعية وتغرس فيه قيم ومعايير المجتمع منذ الطفولة ، وبذلك فإنه دائم الاحتكاك بها حيث تزوده بمعلومات شتى عن عالم الشغل والمهن ، وهذا يختلف من أسرة إلى أخرى، وكذلك فإن اختلاف نوعية المعلومات له علاقة باختلاف الأسر في المجتمع وبذلك تكون الأسرة قد وجهته بطريقة أو بأخرى نحو اختيار مهنة من المهن و بالنظر للتغير السريع الذي يحدث الأسرة تعمل على تغيير أفكار أبنائها ومعلوماتهم عن عالم الشغل حيث تساعدهم على فهم أنفسهم انشغالاتهم، وبالتالي يختارون مهنة مستقبلية تتوافق مع متطلبات العمل "إن الطفل يتقبل الشخصية التي يعطيها له المحيط ويمثل الدور الذي تنتظره منه العائلة، كمثل الام التي تردد باستمرار أمام ابنها أنه ضعيف حتى يصحب الطفل شيئاً فشيئاً ضعيفاً يعمل بوحى هته الصورة لأنه اكتسب اكتسب صورة معينة عن ذاته يعمل بإحياء منها وطبقاً لمواصفاتها "

(بن دنية، 2014، ص32)

كما يؤكد روجرز على هذا أيضا ويقول "أن الاهل ينتظرون من أطفالهم تحقيق شيء ما ، و بالتأكيد فإن هذا الانتظار يخضع لمثال تربوي يحدده المفهوم الثقافي العام، من هنا فإن نظام القيم يساهم في توجيه العمل التربوي وأن مايفعله الطفل يبقى ضمن هذا الإطار"

(بن دنية، 2014، ص33)

وفي كثير من الاحيان يحاول الأباء حث أبنائهم على الإلتحاق بفروع دراسية أو مهنية ما لأنهم هم لم يستطيعوا الإلتحاق بها ، أي ان الاب هنا يحاول التعويض من خلال إبنه ما لم يستطع هو أن يحققه. وبهذا تعتبر الأسرة جزء اساسيا يساهم في تكوين مشروع التلميذ و ذلك بواسطة التربية التي تمارسها، والأمثلة التي تعطى والتجارب التي تسمح بها و الحوافز التي تمنحها للفرد، ومن هنا تظهر أهمية التدخلات الإعلامية التي تعقد في المؤسسات التربوية مع الاولياء لمنحهم المعلومات اللازمة و الدقيقة حول الشعب و التخصصات الدراسية ، لمساعدة التلميذ على قرار الاختيار و توجيهه لابنائهم.

1. دور المحيط المدرسي في الإعلام: باعتبار أن التلميذ ينطلق من المحيط المدرسي من خلال تفاعله معه في إختيار مساره الدراسي وبناء مشروعه الدراسي و المهني ، وحتى لا يضيع التلميذ بين حاجياته الشخصية و قدراته العقلية وإمكانياته الدراسية و رغباته و طموحاته ، يجب الإهتمام و مراعاة في هذا السياق إلى المصادر التي تؤثر على التلميذ في الوسط المدرسي ومن أهمها :

الأساتذة : يعد الأستاذ المحور الرئيسي في الفعل التربوي و العملية التعليمية وله أثر بارز في تكوين و صقل شخصية المتعلم ومن هنا وجب ربط التنسيق و التكامل و التعاون و الانسجام مع الأساتذة من أجل ايصال المعلومات اللازمة والموضوعية للتلميذ ، الذي غالبا ما يلجأ إلى الأساتذة بحثا عن المعلومات الي يراها ضرورية بالنسبة له خاصة في مجال اتخاذ قرار الإختيار الدراسي لما للأستاذ من دور في تشكيل معالم شخصية التلميذ.

الأصدقاء و الزملاء: إن التفاعل الذي يحدث بين التلميذ و أفراد محيطه المدرسي له أثر كبير على تكوين تصوره لمستقبله، فالأصدقاء في الوسط المدرسي يعتبرون مصدرا هاما يستمد منه التلميذ تكوينه الإجتماعي كما تعد جماعة الرفاق قناة لجمع معلومات حول المهن و الشعب المختلفة ، وغالبا ما يلجأ التلميذ إلى زملائه في الأقسام العليا لبحث و يسألهم عن المعلومات التي يراها ضرورية بالنسبة له ، لذا فإن جماعة الزملاء تعتبر مصدرا هاما يمنح التلميذ المعلومات الضرورية التي تساعده في تحديد مستقبله الدراسي.

(بن دنية، 2014، ص33)

9. أهداف الإعلام المدرسي: يتركز الدور التربوي للإعلام المدرسي على تحقيق الأهداف التالية:

- الإتصال بالتلاميذ والعمل على المساهمة في تنمية مهاراتهم ومساعدتهم على أن يضعوا لأنفسهم أهداف تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم، واكتشاف التلاميذ الموهوبين وقدراتهم الكامنة والعمل على تنميتها وتشجيعها وتوجيهها الوجهة السليمة، واكتشاف ذوي الإحتياجات الخاصة والتكفل بهم.
- يساعد أولياء الأمور على تنمي فهمهم وإدراكهم لحاجات أبنائهم والرد على استفساراتهم المتعلقة بالأنشطة الإعلامية وغيرها.
- الوصول بالتلميذ إلى بناء تصوره لمشروعه الشخصي المستقبلي سواء فيما يتعلق بالدراسة التي يرغب في مزاومتها، من خلال تزويده بكافة المعلومات التي يحتاجها وتمكينه من إتخاذ واختيار أنسب القرارات له في ضوء معرفته الجيدة لقدراته وإمكانياته

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نجد أن الإعلام أصبح آلية من الآليات التي تعتمد عليها التربية والتعليم لتحقيق أهدافها، فالإعلام المدرسي نشاط تربوي يعتمد على مجموعة من الوسائل المختلفة لإيصال المعلومات الحديثة والصادقة للتلميذ بصورة خاصة بأسلوب واضح ومبسط، وهو يختلف عن الإعلام التربوي كون هذا الأخير أعم وأشمل وفئاته متعددة.

ويسهر على القيام بالإعلام المدرسي في المدارس الجزائرية في الطورين المتوسط والثانوي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي كنا قد أشرنا إليه في عدة نقاط.

وبما أن هدف الإعلام المدرسي هو مساعدة التلميذ والوصول به إلى تبني إستراتيجية البناء مشروعه المستقبلي واختيار ما يناسبه، خاصة وأن المرحلة التي يمر بها هي فترة مراهقة مما يجعل التلميذ في حاجة إلى دعم وتكفل بيداغوجي.

الفصل الثالث

التوجيه المدرسي

1. مفهوم التوجيه المدرسي
 2. التوجيه المدرسي في الجزائر حسب النصوص التشريعية
 3. نشأة التوجيه المدرسي
 4. اهداف التوجيه المدرسي
 5. مجالات التوجيه المهني وخدماته
 6. أساليب التوجيه
 7. طرق التوجيه
 8. مفهوم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
 9. خصائص مستشار التوجيه
 10. مهام مستشار التوجيه
- خلاصة الفصل الثالث

تمهيد

يعتبر التوجيه من العمليات الضرورية والهامة والتي لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية ومن أجل تحقيق الأهداف المسطرة في المنظومة التربوية، وتبرز هذه الأهمية من حاجة التلاميذ إلى التوجيه عبر جميع مراحل تعليمهم، وذلك من خلال التوجيه الأفضل لهم والعمل على كشف ميولهم واستعداداتهم ومعرفة أهم المشكلات التي تواجههم بهدف مساعدتهم على التخلص منها.

وفي هذا الفصل نحن بصدد التطرق إلى مفهوم التوجيه ومراحل تطوره أهم مبادئه، أهميته، أهدافه، والأطراف المساعدة بالإضافة إلى أهم الصعوبات التي تواجهه.

1. مفهوم التوجيه المدرسي

لكي نعطي تعريفا شاملا وصحيحا للتوجيه المدرسي يجب ان نتطرق الى بعض التعريفات التي جاء بها الباحثون في هذا المجال :

➤ عرفه "عطية محمود هنا" بأنه: المساعدة التي تقدم إلى التلاميذ أو الطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم، و التي يلتحقون بها، و التكيف لها، و التغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم و في الحياة المدرسية بوجه عام".

(عطية ، 1959ص45)

➤ عرفه "سيد عبد الحميد مرسي" بأنه : "تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بما له من خصائص مميزة من ناحية، و الفرص التعليمية المختلفة و مطالبها المتباينة من ناحية أخرى، و التي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد و تربيته.

(مرسي ، 1975ص161)

➤ واما حامد عبد السلام زهران: فيرى في التوجيه المدرسي عملية مساعدة الفرد على رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراته وميوله ، واختيار نوع الدراسة والمناهج المناسبة ، والمواد الدراسية التي تساعده فس اكتشاف الامكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ، ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة .

(زهران،2002،ص377)

➤ ومن جهته شرحه احمد محمد الزغبى : على انه عملية مساعدة الطلاب على معرفة قدراتهم و طاقاتهم و امكانياتهم للتمكن من استخدامها بشكل مناسب في اختيار الدراسة المناسبة لهم ، ولالتحاق بها و النجاح فيها و التغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترضهم في حياتهم الدراسية لتحقيق التوافق مع الذات و مع المدرسة و المجتمع.

(الزغبى،1994،الصفحة 235)

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول ان التوجيه المدرسي هو مساعدة التلميذ او الطالب على اختيار نوع الدراسة التي يحتمل ان يحرز فيها اكبر قدر ممكن من النجاح و التفوق في حياته الدراسية بحيث تكون هذه ملائمة اكثر لاستعداداته وميوله وقدراته ودكائه.

2. التوجيه المدرسي في الجزائر حسب النصوص التشريعية :

هو الوسيلة التقنية والتربوية التي تمكن من تحقيق الاهداف الكمية والكيفية المرتبطة بالتنمية على الوجه المطلوب

(وزارة التربية الوطنية 1968 الجزائر رقم 528)

ان هذا المفهوم لتوجيه المدرسي في الجزائر يعتبر مفهوما نظريا بالرغم من ان وزارة التربية تملك شبكة هامة من مراكز التوجيه عبر الوطن بمعدل مركز واحد في كل ولاية على الاقل ، الى ان اغلبية هذه المراكز تفتقد للامكانيات اللازمة للقيام بدورها حيث نجد انعدام وسائل النقل في معظم المراكز وايضا قلة وسائل الطبع والسحب ، لئن اهم النشاطات العملية التي يقوم بها ونشاط اعلامي يتطلب تنقلات عديدة وبستمرار لجمع المعلومات الضرورية والقيام بمداومات اعلامية بمختلف المؤسسات التعليمية .

أ- الاعمال الخاصة بمراكز التوجيه المدرسي : ان اهم الاعمال التي تقوم بيها مراكز التوجيه المدرسي هي :

1. بطاقة القبول والتوجيه : ادخلت عليها بعض التعديلات قصد تسهيلها كحف جدول ملاحظات

الاساتذة منها والاهتمام بلمواد الاساسية في التوجيه بدلا من جميع المواد .

2. توجيه التلاميذ : يرتب التلاميذ على مستوى مؤسساتهم الاصلية حسب معدلاتهم في كل مجموعته حيث يتم ترتيبهم اربع مرات وتوضع لهم درجات بعد كل ترتيب .

3. اقتراحات التوجيه : يوقوم مجلس اساتذته بدراسة التلاميذ في السنة الرابعة متوسط يقدم اقتراحين في توجيه

كل تلميذ ، مع احذ بعين اعتبار قدرات تلاميذ واحسن ترتيباتهم في مجموعة توجيه وبعدها ترسل جميع بطاقات الى مركز التوجيه اين يعد جدول خاص لكل مؤسسة تعليمية وتوضع فيه نتائج قبول والتوجيه حسب الشعب ونسنتج الفوارق الملحوظه وتدرس الاوضاع بكل دقة ، وبعدها تقدم الاقتراحات الضرورية سب اقتراحات الاساتذة ومتطلبات الخريطة المدرسية التربوية للقطاع .

4. انعقاد مجلس التوجيه : ينعقد مجلس التوجيه على مستوى مجلس الاقسام ويقرر توجيه كل تلميذ بعد

دراسة اقتراحات التعديل التي يقدمها المركز وتؤكد من ضرورة احترام رغبات التلاميذ النجباء .

ان عملية القبول والتوجيه هامة وحساسة ففيها يقرر مصير التلاميذ لذا يجب توفير الضمان الكامل في سير اعمال القبول والتوجيه .

(وزارة تربية الوطنية الجزائر منشور رقم 168/المؤرخ في 24/03/2006)

ب- الاجراءات اللازمة لعمليتي التوجيه والقبول :

ان القبول والتوجيه يعتمدان على النتائج المدرسية المحصل عليها وكذا على قدرات التلاميذ ورغبتهم من اهم اجراءات المتخذة في عملية التوجيه والقبول هي:

1- **عملية القبول** : يرتب كل تلميذ جذع مشترك حسب النتائج المدرسية المحصل عليها وفق المعدل السنوي العام ، ويتم ترشيح احسن التلاميذ الذين تسمح لهم نتائجهم لقبولهم في التعليم الثانوي .

(المنشور رقم 428 بتاريخ 2005/12/21)

2- **عملية التوجيه** : إن عمية التوجيه تعتبر من اكثر عمليات التوجيه صعوبة باعتبارها تحاول التوفيق بين رغبات التلاميذ وبين النتائج المدرسي المحصل عليها و ايضا حسب القدرات العقلية للتلاميذ وحسب نتائج الاختبارات النفسية المحصل عليها و ذلك قبل توجيههم الى الشعبة التي لهم بها قدراتهم طاقاتهم .

كما يعمل توجيه التلاميذ في مختلف الشعب الى تقدير الملمح التربوي للتلميذ من خلال موادها الاساسية ويكون ذلك قبل انعقاد مجالس الاقسام ومجلس التوجيه وهذا يكون من خلال مايلي :

- استعمال بطاقة المتابعة و التوجيه : التي تتولى إدارة المؤسسة مهمة ملئها بمساعدة مستشار التوجيه المدرسي حيث ستكون المرجع الاساسي في التوجيه و تتكون من (بطاقة الرغبات / النتائج الدراسية / الاهتمامات / ملاحظات المستشار .

(المنشور رقم 482 بتاريخ 2008)

- **تقدير الملمح التربوي للتلميذ** : يقوم تقدير الملمح التربوي على اساس النتائج المدرسية المحصل عليها خلال الفصلين الاول والثاني باعتماد على كل مادة من مواد المجموعة في الفترة المعتبرة ويرتب التلميذ في كل مجموعة ، وتقوم ادارة المؤسسات التربوية بالتعاون مع مصالح التوجيه باعداد هذه العمليات ليستخدمها مجلس القسم ومجلس التوجيه .

3. نشأة التوجيه المدرسي :

ان برنامج التوجيه المدرسي حديث النشأة حيث كانت المجتمعات البدائية تعتمد على الاباء بصورة رئيسية في توجيه ابنائها ، الى اننا نجد صعوبة في اهتمام بهذه المشكلة عند القدماء فقد دعى افلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية الى اهمية اعداد المواطن اعدادا ملائما لوظيفته في المستقبل . وقد ذهب هذا الفيلسوف اليوناني الى القول ان الحكومة المنشوذة لابد ان تقوم على جانب الطبائع بين الناس وهذا يستدعي تقسيم العمل الازم لقيام الحكومة واستمرارها .

وقد زادت حاجه الى توجيه في مجتمعتنا المعاصرة نتيجة لزيادة اعداد المهن ومجالات الاختيار ودرجة التخصص ، ولا شك ان الفضل الاكبر للاهتمام لتوجيه المدرسي يرجع الى "جون ديوي" وزملائه عام 1799 اذ بفضلها بدأت المدارس تهتم بلخبرات الخاصة المتصلة بلمشكلات اليومية لطفل واصبح الهدف من التعليم هو النمو وليس تدريب الذاكرة او استظهار المعلومات ، كما اصبح الاطفال يقسمون تبعاً لستعداداتهم وليس تبعاً لمستويات عامة جامدة .

(زهرا ، 1980 ، ص 48)

4. اهداف التوجيه المدرسي :

ان للتوجيه المدرسي اهداف يسعى الى تحقيقها في حياة الافراد والجماعات وهذه الاهداف قد تكون اهدافا عامه يسعى الجميع الى تحقيقها وقد تكون اهداف خاصة لها خصوصية ، تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى الى تحقيقها ، ومن بين هذه الاهداف نذكر منها:

تحقيق الذات : ياتي تحقيق الذات في اعلى هرم الحاجات الانسانية لدى اشبع بعض الحاجات الاساسية لبقائه ، مثل حاجاته للطعام وشراب وحب والتقدير والاحترام ، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدء الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في ان يحتل مكانه اجتماعية يحقق من خلالها سعادته وثقته

(شعبان و تيم ، 1999 ، ص 27)

1.4. تحقيق التوافق النفسي :

بحيث يسعى التوجيه المدرسي لمساعدة الفرد للوصول الى التوافق، وطبيعة العمليات التي يتم بواسطتها التوافق، ويؤكد على عملية التأثير المتبادل بين الفرد و بيئته في عملية التوافق ، وهو من أجل هذا الهدف يهتم بمجال الفرد، ويرى أنه يتوقف تأثر و تأثير الفرد على مجاله في أمرين: قابلية التأثر وقدرته على التأثير ، والامكانيات المتاحة في المجال للتأثر و التأثير.

(أحمد، 2000، ص 10)

2.4. تحقيق الصحة النفسية:

ان الهدف العام للارشاد و التوجيه النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء الفرد، وليست الصحة النفسية كالتوافق، فالفرد يكون متوافقا مع بعض الظروف وبعض المواقف ولكنه قد لا يكون صحيحا نفسيا ، لأنه قد يساير البيئة خارجيا ولكنه يرفضها داخليا، ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل مشكلات العميل أي مساعدته على حل مشكلاته بنفسه ، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالة الأسباب لإزالة الأعراض.

(الأعور، 2005، ص54)

3.4. تحسين العملية التعليمية:

لا يمكن فصل التوجيه المدرسي عن العملية التربوية، ولا يمكن الإستغناء عن خدمات التوجيه، وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب وإختلاف المناهج ، وإزدياد أعداد الطلبة وإزدياد المشكلات الإجتماعية، وذلك لإيجاد جو نفسي وصحي وودي في المدرسة بين الطالب و المعلم والإدار و الأهل و تشجيع كلا منهم على الاحترام الطالب كفرد له إنسانيته وله حقوق عليه واجبات ليتمكن من الإنجاز الناجح والابتعاد عن الفشل.

(سهل، 2009، ص33)

5. مجالات التوجيه المهني وخدماته:

يمكن تحديد ثلاثة مجالات أساسية للتوجيه المهني وهي:

- 1.5. اكتشاف قدرات الفرد و إمكاناته ونواحي تفوقه والتعرف على خصائصه وسماته الشخصية.
- 2.5. دراسة انواع المهن والأعمال السائدة في البيئة التي يعيش فيها الفرد وتحليل تلك المهن لمعرفة أنواع الاستعدادات اللازمة لنجاحه فيها.
- 3.5. توجيه الفرد إلى المهن المناسبة له ومتابعته.

– أما بالنسبة لخدمات التوجيه التربوي والمهني ووظائفه فيمكن بما يأتي:

✓ خدمة تعرف الفرد على نفسه :

تهدف هذه الخدمة لمساعدة الفرد على التعرف على استعداداته وقدراته وميولاته وسمات شخصيته ، ويتم ذلك عن طريق تشخيص الهوايات التي يفضلها وأوجه النشاط التي يمارسها، وتقوم هذه الخدمة على أساس جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالفرد من المصادر المختلفة والتي تتعلق بحالته الجسمية والصحية والأسرية والاجتماعية ، وغالبا يتم جمع هذه المعلومات من الفرد نفسه والمشرفين عليه وأفراد أسرته .

الخدمة المتعلقة بانتظام الفرد في الدراسة أو المهنة والتكيف معها ، وتهدف هذه الخدمة إلى اكتشاف مدى تكيف الفرد في المجال الدراسي أو التدريبي وتعريفه بأهمية تخصصه والاستمرار فيه وما يؤدي إليه ذلك التخصص من فرص العمل والرقى.

✓ خدمة إعلامية:

تتعلق هذه الخدمة بتزويد الأفراد بالمعلومات المهنية الخاصة بأنواع الدراسات والأعمال المتاحة والشروط التي تتطلبها وسبل الإعداد لها والالتحاق بها والنجاح فيها وكذلك تحديث تلك المعلومات والتي تشمل ما يأتي:

- أهمية المهنة للفرد والمجتمع

- طبيعة المهنة

- الإعداد للمهنة

- مرحلة التقدم و الرقى في العمل

✓ خدمة الإعداد المهني:

تهدف هذه الخدمة إلى مساعدة الفرد على أن يعد نفسه للمهنة التي يختارها من خلال تعرفه برنامج الإعداد المهني ومكانه وتكاليفه، ويقوم الموجه المهني بتقديم المساعدة المطلوبة عن طريق توفير المعلومات والاتصال بالهيئات والشركات والمصانع المناسبة لعمله ويتوقف نجاح الفرد على مدى إعداده للمهنة في بدء حياته العملية.

خدمة التشغيل والتوظيف : وتهدف إلى مساعدة الفرد على الالتحاق بالعمل، وتتم هذه بواسطة تقديم المعلومات الخاصة بطلب العمال والموظفين ومساعدتهم على معرفة أساليب تقديم الوظائف.

خدمة الإرشاد:

وتتركز في مساعدة الفرد على حل مشاكله الشخصية وتحقيق التعاون والتنسيق بين الجهات والأطراف المعنية .

خدمة التقويم:

وتتعلق بمتابعة ومعالجة الحالات الخاصة داخل المؤسسة وخارجها.

(بديع ، 2001، ص، ص، 158، 157)

6. أساليب التوجيه:

يمكن تقسيم أساليب التوجيه بصورة عامة إلى نوعين رئيسيين وهما : الأسلوب المباشر ، والأسلوب الغير

مباشر.

1.6. الأسلوب المباشر:

يرتكز هذا الأسلوب حول الموجه أو المرشد الذي يقدم النصائح اللازمة للمستفيد ويساعده على إيجاد الحل المناسب لمشكلاته، وقد أطلق عليه " وليامسون " مصطلح الأسلوب الإكلينيكي لاعتماده على المعلومات والاختبارات ويكون المستفيد بموقف المستقبل للمعلومات باعتبار أن الموجه أكثر معرفة وفهمها لمكونات شخصية الفرد وخصائصها ويستند الموجه في عمله إلى مصادر عديدة لجمع المعلومات عن الفرد و ذلك من خلال المسؤولين عنه ومعلميه وزملائه و والديه مستخدما الأدوات المناسبة وغير ذلك من وسائل جمع المعلومات.

ويتضمن الأسلوب التوجيه المباشر الخطوات التالية:

* التحليل وجمع المعلومات التي تتعلق بالفرد وتساعد على فهم مشاكله مثل تاريخ حياته وأسرته وحالته الصحية وأوضاعه الاجتماعية.

* التنسيق والتنظيم للمعلومات وترتيبها بما يساعد على الكشف عن نواحي القوة والضعف

* التخليص والتوصل إلى معرفة أسباب المشاكل التي يعاني منها الفرد.

* التنبؤ بالنتائج وبالحالات والمراحل التي ستتطور إليه مشكلات الفرد بعدئذ .

* المتابعة ومساعدة الفرد على حل مشاكله التي ستقابلة في المستقبل سواء لها صلة بمشكلة أو تختلف عنها ، كذلك تحديد الإجراءات التي يقوم بها الأخصائي بعد الانتهاء من عملية التوجيه.

(جلال ، 1992 ، ص 263،264)

2.6. أسلوب التوجيه الغير المباشر:

يركز على المستفيد الذي يتم توجيهه إذ يلقي الموجه عبء حل المشكلة على المستفيد ويشجعه على التحدث بحرية تامة ويساعده بينما يترك للمستفيد حرية اختيار الحلول المناسبة.

ويستفيد هذا الأسلوب من الإرشاد النفسي والعلاج النفسي والتحليل ، ويعتمد على آراء " كارل روجرز "

التي طبقها في ميدان الاستشارة والعلاج النفسي منذ عقد الأربعينات من القرن الماضي و الذي أكد فيها أن فكرة المرء عن نفسه هي الأساس لمساعدته على اكتشاف العناصر المكونة لذاته وحل المشاكل التي

تصادفه، ويتركز العلاج في تغيير الفرد لمكونات ذاته وإعادة ترتيبها .

ويقوم الموجه بدور مساعدة المستفيد على توفير المعلومات بنفسه أن يحقق الجو النفسي والاجتماعي المناسب لعملية التوجيه ، وأن يشجع المستفيد على اتخاذ القرارات وبدون أي فرض عليه بحيث يتحقق ذلك في ضوء الصورة الواضحة التي يكونها المستفيد عن نفسه والمهن وفرص العمل المتوفرة في مجتمعه وبيئته وأن يتابع تنفيذ القرارات والاختيارات المهنية وتقييم عملية التوجيه.

وهناك أسلوب ثالث للتوجيه يجمع بين الأسلوبين المذكورين هو:

3.6. الأسلوب الخياري الانتقائي التوليقي:

الذي يعتبر حصيلة لأسلوب التقليدي المباشر وأسلوب التوجيه التقدمي غير المباشر، ويعتمد على أساس التكامل بين المكونات الصالحة و القابلة للتطبيق من النظريات والأساليب والمواقف و المناهج التوجيهية المعتمدة.

(بديع ، 2001 ، ص 165)

7. طرق التوجيه:

وتتضمن القنوات التي يستعين بها الموجه لتوصيل المعلومات إلى المستفيد وتقسم طرق التوجيه إلى نوعين وهما التوجيه الفردي والتوجيه الجمعي.

1.7. طريقة التوجيه الفردي :

تركز هذه الطريقة على المستفيد وتشمل النشاطات التوجيهية التي تحصل بينه وبين الموجه وقد استفاد التوجيه الفردي من آراء العديد من علماء الإرشاد والعلاج النفسي مثل: روجرز و كرامون. ويتولى المستفيد تحديد أوجه القوة والضعف لديه وسبل تجاوزه أوجه الضعف والقصور في ضوء المعلومات التي يجمعها عن نفسه والتي تتصل بأهدافه وظروفه الشخصية والعائلية وطموحاته والمشكلات التي يعانيها ، ويكون دور الموجه كمساعدة للمستفيد في تحليل تلك المعلومات وتوظيفها لأغراض توجيهه نحو فروع الدراسة أو المهنة بحيث يتخذ المستفيد القرار الخاص باختيار مهنته المستقبلية وسبيل الإعداد فيها والتكيف معها .

(جلال، 1992، ص 316)

2.7. طريقة التوجيه الجمعي:

تتم هذه الطريقة باستخدام مجموعة من النشاطات لمساعدة عدد من المستفيدين على التعامل مع المشكلات التي يعانون منها والعمل على حلها وتعلم أمور جديدة والرفع من مستوى أدائهم والحفاظة على مستوياتهم التي حققوها وهكذا يستغرق التوجيه الجمعي مقابلة الموجه لأكثر من فرد واحد في وقت واحد أثناء فترة التوجيه ،فهو يشمل عددا من الأفراد تجمع بينهم مشاكل مشتركة .

وتعتبر هذه الطريقة مساعدة للتوجيه الفردي وليس بديلا عنه إذ غالبا يبدأ التوجيه جماعيا وينتهي فرديا.

كما يركز التوجيه الجمعي على تعريف المستفيد بأهمية التوجيه وفوائده وتعريفهم بدورهم في عمليات

التوجيه ، ويناقش الموجه معهم آرائهم في إجراءات التوجيه وبرامجه والتعاون من اجل تخطيط نشاطاته.

وهناك ثلاثة طرق فرعية تتبع في المدارس والجامعات لتحقيق التوجيه الجمعي وهي:

أ- التوجيه بواسطة الفصول الدراسية وتشمل:

تحديد منهج خاص يتناول مشاكل التكيف ويطبق على جميع الطلبة.

تدريس وحدات دراسية تدور حول حاجات الطلبة النفسية اجتماعية بحيث تدرس ضمن برامج الدراسة العادية.

تنظيم فصول خاصة للتوجه الجمعي.

ب - التوجيه الجمعي عن طريق النشاط المدرسي : ويتضمن الزيارات والرحلات والاجتماعات والنشاطات الأخرى التي تساعد على تنمية مواهب الطلبة.

ج - الدراسة النفسية: وابتدع " مورينو " هذه الطريقة في العلاج النفسي وذلك منذ عام 1922 و تتلخص في المستفيد بتمثيل موقف من مواقف التي مرّ بها وقد يقوم بالتمثيل الفرد وحده أو معه وآخرون.

(جلال، 1992، ص 317،318)

8. مفهوم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني :

جاء في معجم الوجيز "المستشار" هو العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه ، فالجذر اللغوي للاستشارة يفيد التدخل الانساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما.

(بن صاولة، 2000 ،ص20)

كما يعرف على أنه ذلك الفرد المتحصل على شهادة جامعية في علم النفس التوجيه المدرسي، أو علم الاجتماع أو علوم التربية، يعمل في مؤسسة تعليمية بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني.

(بلقاسم وهامل، 2017، ص70)

وتعرفه وزارة التربية الوطنية على أنه أحد أعضاء الهيئة التدريسية أو المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية و الإجتماعية والسلوكية من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه ام بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلته ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشاكل التي يعاني منها وإختيار الحل المناسب الذي يطرحه لنفسه.

(وزارة التربية الوطنية، 1986، ص10)

كما يعرف بأنه شخص مؤهل، أو أخصائي في عملية إعلام التلاميذ في التعليم الثانوي، والطلبة أيضا حول مقترحات عمليات التوجيه بهدف مساعدتهم في إتخاذ أنسب القرارات.

(Silany, 2004, p68)

ويعرفه أندياني وبوي: بأنه المورد البشري الذي يمكنه تقديم قدر من الرضا لإحتياجات التلميذ و يساعده على إعداد مشروعه المهني و المدرسي.

(boye, 1991, p7 & Andeani)

ويعرف بأنه أحد موظفي قطاع التربية والتعليم، يسهر على تنفيذ برنامجه السنوي المستوحى من برنامج مركز التوجيه المدرسي المسطر من طرف وزارة التربية ضمن المقاطعة التي يشرف عليها و يحتوي البرنامج السنوي على عدة أنشطة مبنوية وفق المراحل الاساسية: (الإعلام والتوجيه والتقويم و الدراسات). ويطبقها وفق جدول نشاطات مبرمجة وفق ما يخدم مصلحة التلميذ، كما أن جميع النشاطات التي تحددها مناشير وزارية.

(الندوة العلمية، 2017، ص3)

9. خصائص مستشار التوجيه:

لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عدة خصائص منها ما هو شخصي ومنها ما يتعلق بتكوينه ومن بين الخصائص ما يلي:

أ-الصفات العامة: إن لعملية التوجيه المدرسي أهمية بالغة وخاصة، ويقوم بها شخص يملك القدرة على تقديم المساعدة للأفراد بفضل تكوينه وتدريبه على هذا العمل الذي لا بد لأن يكون له درجة كبيرة من المستوى العالي ، ويكون متمكنا من فهم وتطبيق النظريات التي تلقاها أثناء إعداداته العلمي وقدره على استخدام الأساليب والوسائل التوجيهية والإرشادية كونه يتعامل مع إنسان مما يستوجب عليه أن يعرف طبيعته البشرية وكذا مراحل النمو وخصائص كل مرحلة يمر بها الفرد وتفسير سلوكه ومعرفة مختلف المشكلات التي يتعرض لها وكيفية التعامل معها.

(الشناوي، 1996، ص30).

ويجب أن تكون لديه نظرية علمية يتبعها ويجب أن يكون نموذج إرشادي خاص به، وهو ثمرة خبراته في

الحياة.

(أبو أسعد، 2009، ص61).

وينبغي أن تكون له دراية عن طرق التوجيه والإرشاد ومعرفة مناهج البحث والإحصاء وكذا أسس القياس

النفسي .وأساسيات في علم النفس خاصة علم النفس النمو وعلم نفس الشخصية وعلم النفس الشواذ.

ب/ **الصفات الشخصية:** يجب على المستشار في الإرشاد والتوجيه المدرسي أن يضع نفسه داخل هذه المهنة ويكون مستعدا للعطاء ، دون ملل أو يأس وأن تتوفر فيه كل الصفات اللازمة لنجاح مهمته ومن بين أهم الصفات ما يلي:

- **الأمانة :** الأمانة بالنسبة لمستشار التوجيه المدرسي هنا هي الحفاظ على التلميذ من خلال حفظ أسرارهِ وكذا أن يخلص ويتقن عمله بأحسن صورة ممكنة.
 - **الأصالة :** وهي أن يكون أميناً مع نفسه أي أن يكون مثالياً في لأقواله وتصرفاته لكي يكون نموذجاً يحتذى به للتلاميذ.
 - **الكفاءة المهنية:** وتستدعي هذه الصفة وجود قاعدة وأرضية مناسبة وسعة معرفية في مختلف الجوانب
 - **الطاقة:** يجب أن تتوفر في المستشار جوانب بدنية وانفعالية عالية
 - **المرونة:** وهي أن تبحث عن أهم الأساليب والطرق التي تناسب كل تلميذ على حدة ومعالجة مشكلته فردياً.
 - **المساندة :** وهي أن يحس التلميذ أن هناك شخص يفهمه ويحترمه ويحبه وهذا خاصة في المواقف والأزمات والمراحل الحرجة كالمراهقة .
- (نفس المرجع السابق، ص.ص 30/31).
- **الرفق :** ويعني بذلك عدم العنف مع التلميذ وعدم استعمال أسلوب القسوة في التوجيه ويجب استعمال الرفق والسلام والرحمة والنصح ليفهم التلميذ غاية المستشار.
 - **الإخلاص:** ويعني أن يقبل المستشار على عمله برغبة ورضا وحب وتفاني وبدل أقصى جهده للسعي إلى زيادة خبراته ومعارفه ومهارته ليصل إلى المستوى المطلوب
 - **الوعي بالذات :** يجب أن يكون الموجه فاهماً لذاته وقيمه ومشاعره واتجاهاته ليسهل عليه فهم الآخرين ، ويجب على المستشار أن يتحلى بالحكمة وضبط النفس والصبر والرحمة وتحمل المسؤولية.
- (الدرديري، 2005، ص32)

10. مهام مستشار التوجيه :

إن مستشار التوجيه هو الذي يتولى رسمياً القيام بالتوجيه المدرسي وعلى مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين المهني ، وقد حدد القانون الجزائري المهام الرئيسية لمستشار التوجيه ونص عليها من خلال مواد موجودة في التشريع الجزائري:

- مرافقة التلاميذ خلال مساهمهم الدراسي.
- توجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباته واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.
- تقييم نتائج المدرسية تحليلاً وكذلك عمليات السير والاستقصاء.
- المشاركة في متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات نفسية بيداغوجية قصد تمكينهم من مراحل التمدرس.
- ويرى "باترسون" أن خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني تنحصر في ما يلي:
- مساعدة التلميذ في تقويم خبراته وسلوكه في ضوء هذه الخبرات.
- تنسيق المعلومات التي يتم الحصول عليها من مصادر مستمدة لتقويم التلميذ .
- الحصول على المزيد من المعلومات عن التلميذ عن طريق المقابلة وغيرها من الوسائل.
- تكوين حلقة اتصال بين البيئة والمدرسة والأسرة .
- توجيه التلميذ يكون عن طريق الإرشاد الفردي.
- القيام بعملية الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني لجميع التلاميذ.
- مساعدة التلاميذ على اختيار الشعب التي تناسبهم .
- اكتشاف المشكلات العامة لدى الطلبة والعمل على حلها واستخدام الوسائل على النحو الذي يؤمن استمرار نمو التلميذ .
- تقديم خدماته العامة والخاصة في حدود مساعدة التلاميذ على تجاوز العقابيل والمشاكل الاجتماعية والنفسية .
- والتعرف على اتجاهاتهم وميولهم واستعداداتهم حتى يستطيع التلميذ رسم خطة حياته الدراسية والعلمية وتكوين اتجاهات سليمة.

(يوسف، فكاني، 2011، ص51)

- و من أبرز المجالات التي تبرز فيها أهمية خدمات مستشار التوجيه هي:
- الإعلام :** ويتم تقديم الإعلام في تطوير استمراري من السنة الأولى متوسط إلى السنة الثالثة ثانوي ، ويلعب الإعلام والاتصال بين مختلف الفرق المتواجدة على مستوى المؤسسة دورا هاما لتبليغ التلاميذ حول المنافذ الدراسية والمهنية ،وحسب المادة 14 من المرسوم 2-92 تتمثل نشاطاته فيما يلي:
- ضمان سيولة مرجعية إعلامية وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية وإقامة مديرية مركز التوجيه بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.
 - تنشيط مكتب للإعلام والتوثيق بالوثائق التربوية وللإعلام مستويين هما:
- أ/الإعلام في الوسط المدرسي: ويتمثل في:

- الإعلام على مستوى أولى متوسط للتعريف بالمحيط الجديد الدراسي من أجل مساعدة التلاميذ على التكيف والتحضير للمرحلة الموالية.

- الإعلام على مستوى الرابعة متوسط ويكون بتحضير التلاميذ على كيفية اختيار الجذوع المشتركة وكذا معايير القبول إلى السنة الأولى ثانوي.

ب/ الإعلام في الوسط الثانوي:

- الإعلام على مستوى أولى ثانوي .

- الإعلام على مستوى السنة الثالثة ثانوي.

(محمد ماهر ، محمود عمر، ب،س،ص،47)

ولضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال بالمؤسسات التعليمية والتعليم يتبع ما يلي:

*إحصاء الوضعية البيداغوجية لقطاع التدخل لاستخراج خصوصية المؤسسة من حيث المضمون والحجم قصد التعرف على كيفية التدخل.

*استقبال و إعلام مجموع التلاميذ والأولياء والأساتذة لتوفير الإعلام الكافي لهم حول الدراسة والحرف والمهن المتوفرة للرفع من فعالية الاتصال بهم ن بتنظيم مقابلات فردية وجماعية وكذا تنظيم اجتماعات ومحاضرات وندوات وزيارات ميدانية .

*تكثيف المداولات واستدراج التلاميذ للاستفادة منها.

(سلوى عبد الباقي ، ب،س،ص،126)

المتابعة والتوجيه : من أهم الوظائف والمهام لمستشار التوجيه ، متابعة الفرد من خلال متابعة مساره التعليمي عبر جميع مراحلهم بواسطة الملفات والنتائج خلال الفصول الثلاثة لكل مستوى ، وتفسيرها للوقوف على مختلف الصعوبات والمشاكل التربوية والنفسية التي يتعرض لها التلميذ في مشواره الدراسي ، وهدف المتابعة هو تقديم الدعم النفسي للمتعلم والرفع من معنوياته عن طريق التعاون مع الأساتذة والإدارة .

(خالد عبد السلام، 1998، ص4).

ويرى (أيكسون وهامرين) أن برنامج المتابعة يتضمن :

- 1- الاهتمام المتصل بالفرد يولد في نفسه الإحساس بالرضا ويساعده على تدعيم ثقته بنفسه
- 2- إن برنامج المتابعة يسهل التعليم لأنه يجعل من الطالب عضوا ايجابيا ينمي فيه الشعور بالانتماء
- 3- إن المتابعة تساعد المدرسة على تقييم عملها من حيث محتوى البرنامج والمناهج وطرق التدريس فنجاح الطالب دليل على مثالية البرنامج الدراسي ونجاحه.

(دونالديج مورتسن، 2005، ص136)

التقويم: من بين المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه عملية التقويم والمتمثلة في:

- متابعة أعمال التلاميذ وتقويمها من خلال دراسة نتائجهم الدراسية وتحليلها
- تحليل الوسائل التعليمية.
- إجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار التقويم .
- المساهمة في النشاطات اليومية للمؤسسة .
- دراسة الإشكالية المتعلقة بالنظام التربوي، وكذا دراسة الحالات وكيفية تطبيق الروايز.

(لقلوق، مبارك، 2007، ص39)

الإرشاد والتوجيه : وهي أهم العمليات التي يقوم بها المستشار . فللإرشاد فائدة كبيرة ، بحيث يساعدنا على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية ووسيلة للتخلص من الضغط ، فمستشار التوجيه يسعى لتوفير الجو الملائم للشعور بالاطمئنان والارتياح والثقة بالنفس .

والتوجيه المدرسي يعتبر المحور المهم في خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتمحور حول المعرفة الكاملة للحياة الدراسية وفائدتها وكذا تعريف الطلاب بإمكاناتهم وقدراتهم وميولهم واستعدادهم ومستوى تحصيلهم مقارنة بزملائهم وبطلاب المدارس والجامعات والمعاهد التي قد يلتحق بها التلميذ .

(وجيه اسعد وآخرون ، 1993، ص29)

خلاصة الفصل الثالث

إن للتوجيه أهمية كبيرة في حياة المتعلم إذ أنه لا يمكن الاستغناء عنه باعتباره عملية أساسية يجب القيام بها، فدوره لا يقتصر على الحياة الدراسية للمتعلم فقط بل يتعداها إلى الحياة الاجتماعية والنفسية وهو مما جعله محور اهتمام من قبل العلماء والمنظرين خصوصا ما تعلق بعملية التوجيه.

الرابع الفصل

الإجراءات التمهيديّة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. عينات الدراسة
4. أدوات الدراسة
5. أدوات جمع البيانات
6. الدراسة الإستطلاعية
7. عرض النتائج و تحليلها و تفسيرها

تمهيد:

بقدر الأهمية التي يكسبها الجانب النظري من أي بحث ، إلا أن الصفة العلمية تشبث به أكثر إذا خضع لمجال التطبيق، وتعتبر الدراسة الميدانية سبيلا أساسيا ينتهجه الباحث، بداية من جمع المعلومات والبيانات الهامة، التي تفيد الدراسة، ووصولاً إلى تحليل ومناقشة النتائج ، وسيتم في هذا الفصل توضيح مختلف الخطوات الإجرائية الميدانية التي تدعم ذلك بدءاً من المنهج المتبع في الدراسة الحالية وحدود الدراسة وعينات الدراسة و أدوات الدراسة و الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات و الدراسة الإستطلاعية و أخيراً عرض النتائج و تحليلها و تفسيرها .

1. منهج الدراسة :

إن مناهج البحث العلمي تعتبر مجموعة من القواعد و الأنظمة العامة التي وضعت من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول ظواهر موضوع الباحث في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية.

إن هذه المناهج تختلف باختلاف الموضوعات المطلوبة من قبل الباحثين والتي يمكن أن يتبعوا فيها مناهج علمية مختلفة و نظرا لطبيعة دراستنا التي تندرج ضمن الدراسات الوصفية ، قد تم إختيار المنهج الوصفي الإستكشافي الذي يصف الظاهرة التي هي محل الدراسة ويهتم بوصفها وصفا دقيقا و ذلك بجمع الحقائق و البيانات و من ثم تصنيفها و تحليلها للوصول إلى النتائج و تعميمها .

وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة من فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية كما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

(دويدي،2000،الصفحة 183)

2. حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي :

2. 1 . الحدود البشرية :

طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط والتي قدر عددها ب (70) تلميذ.

2. 2 . الحدود المكانية :

تمت هذه الدراسة بمتوسطة الشهيد بلهوشات بوزيد ببلدية تاجموت التابعة لدائرة عين ماضي بولاية الأغواط .

2. 3 . الحدود الزمنية:

قمنا بجمع المعلومات التطبيقية في هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية التي إستغرقت مدة شهرين (أفريل - ماي) من السنة الدراسية 2022/2021 .

3 . عينة الدراسة :

يعتبر إختيار العينة جزء أساسيا و مهما جدا في البحث العلمي، نظرا لصعوبة الوصول إلى كل أفراد المجتمع. لذا وجب على الباحث إختيار عينة او مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تساعده على فهم أنماط و ديناميكيات المجتمع المدروس، فالعينة هي شريحة أو جزء من مجتمع الدراسة تحمل خصائص و صفات هذا المجتمع و تمثله فيما يخص موضوع البحث .

(ماجد،2016،الصفحة 29)

حيث أشتمل مجتمع الدراسة على مجموعة من التلاميذ لسنة الرابعة متوسط بمتوسطة الشهيد بلهوشات بوزيد بتاجموت المكونة من 70 تلميذ الموزعة على قسمين

جدول (01) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة من حيث الجنس .

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	22	31.4
أنثى	48	68.6
المجموع	70	100

4. أداة الدراسة :

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل ، التي يستخدمها الباحث و تساعده في المنهج الذي يتبعه ، ويجاول اللجوء الى الأدوات التي توصله إلى الحقائق المرجوة ، و للحصول على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات التي تفيد في موضوع الدراسة الحالية بحيث إعتمدنا على توزيع بطاقة الرغبات على مستوى السنة الرابعة متوسط داخل المؤسسة ، وبعد دراسة بطاقة الرغبات من طرف التلاميذ و اوليائهم تمكنا من معرفة إختيار كل تلميذ حسب رغبته .

وصف أداة الدراسة :

هي عبارة عن بطاقة تصدرها المؤسسة حسب المنشور رقم : 02/0.0.6/275 المؤرخ 2002/12/27 ، المتضمن دراسة رغبات التلاميذ والمنشور رقم 0.0.6/41 المؤرخ في 2005/03/27 ، المتضمن إجراءات التوجيه الى الجذعين المشتركين، و تحتوي على مجموعة من المعلومات التي تساعد على معرفة رغبة كل تلميذ في إختياره و تتكون من مسارين و هما:

1. المسار المدرسي :

- ✓ جذع مشترك آداب.
- ✓ جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

2. المسار المهني :

- ✓ تعليم مهني .
- ✓ تكوين مهني .

ويتم اختيار الرغبات بالترتيب من الرغبة الاولى الى الرغبة الرابعة وذلك بعد التشاور مع اوليائهم .
بعد أن قمنا بتوزيع الرغبات على التلاميذ تحصلنا على الجدول التالي :

جدول (02) يمثل إختيار رغبات التلاميذ حسب الجنس:

الشعبة	ذكور	إناث	العدد الإجمالي
جذع مشترك علوم و تكنولوجيا	15	08	23
جذع مشترك اداب	20	27	47

5. أداة جمع البيانات :

بعد معرفتنا لرغبات التلاميذ وفق ميولهم تطرقنا الى حساب ملاحظتهم الدراسي و ذلك لمعرفة التلاميذ الذين تختلف رغبتهم مع الملمح الدراسي .
 كيفية حساب الملمح الدراسي : يتم الحساب بجمع معدلات المواد الاساسية لكل شعبة خلال الثلاثي الأول و الثلاثي الثاني و الثلاثي الثالث .
 قانون حساب الملمح :

(مجموع معدل المواد الاساسية لكل ثلاثي تقسيم مجموع المواد الاساسية)

ملاحظة :

1. تتكون المواد الأساسية لجذع المشترك علوم و تكنولوجيا من : الرياضيات، علوم طبيعية، الفيزياء، اللغة العربية.
2. تتكون المواد الأساسية لجذع مشترك اداب من : اللغة العربية ، اللغة الإنجليزية ، اللغة الفرنسية ، الإجتماعيات.

6 . الدراسة الإستطلاعية :

تعرف الدراسة الإستطلاعية بأنها تستخدم عينة صغيرة ، وتعتبر مهمة في إجراء أي بحث وذلك بالتعرف على الظروف التي يتم فيها إجراء البحث أو الدراسة و محاولة تذليل الصعوبات التي قد تواجه الباحث في تطبيق الأدوات و التعرف على ظروف الأفراد الذين ستطبق عليهم الدراسة و جمع المعلومات المهمة حولهم، وبعد حسابنا للملمح الدراسي تحصلنا على عينة مكونة من سبعة تلاميذ ، بحيث تختلف رغبتهم مع ملمح الدراسي .

جدول(03) يمثل التلاميذ الذين لا تتوافق رغبتهم مع ملاحظتهم .

التلاميذ	معدل ثلاثي الاول	معدل ثلاثي الثاني	مجموع المعدلين	الرغبة الأولى	جذع مشترك اداب	جذع مشترك علوم	إقتراح التوجيه
أ	12.07	12.02	12.05	علوم	11.43	10.49	اداب
أ	10.58	10.54	10.56	اداب	9.81	10.20	علوم
أ	10.15	9.22	9.69	اداب	8.74	10.01	علوم
أ	11.93	11.25	11.59	اداب	10.30	11.19	علوم
ذ	12.10	11.21	11.66	اداب	11.21	11.42	علوم
ذ	10.08	8.20	9.14	علوم	10.43	7.95	اداب
ذ	11.19	11.74	11.47	علوم	11.92	8.77	اداب

من خلال الجدول السابق تبين لنا ان نسبة عينة التلاميذ الذين لاتفوق رغبتهم مع مملحهم الدراسي تصل الى 10 من مجتمع الدراسة ، وكذلك نسبة الإناث تصل الى 57 من عينة الدراسة ، ونسبة تصل الى 43 من عينة الدراسة.

ومن خلال معرفتنا بالتلاميذ الذين لم تتوافق رغبتهم مع مملحهم الدراسي ، أجرينا معهم مقابلات فردية وجماعية و حصص إعلامية و توجيهية، ثم قمنا بإعادة توزيع بطاقات الرغبات عليهم من أجل تصحيح ميولهم وإتباع مملحهم الدراسي ، وبعد توزيعنا إكتشفنا أن بعض التلاميذ لم تؤثر فيهم حصص الإعلام و التوجيه المدرسي من بينهم اربعة إناث و ذكر، بينما نجد أن الحصص قد ساهمت في تصحيح رغبة تلميذين من جنس ذكر.

7. عرض النتائج و تحليلها و تفسيرها:

1.7. عرض النتائج:

مما سبق ذكره إستخلصنا عدة نتائج نذكر أهمها:

- ✓ التعريف على رغبات التلاميذ السنة الرابعة متوسط مع الاخذ بعين الاعتبار رغبة كل تلميذ.
- ✓ معرفة الفرق بين الجنسين في اختيار شعبهم بحيث يمثل الجدول التالي اختيار رغبات التلاميذ حسب الجنس ونلاحظ من خلاله أن نسبة 77.1% اختاروا شعبة جذع مشترك آداب وفلسفة. ونسبة 22.9% اختاروا شعبة جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، وهذا دليل واضح على أن جنس الاناث يميل الى اختيار الشعب الأدبية

على عكس الذكور بحيث تتقارب النسب بين الشعبتين نجد نسبة 42.9% اختاروا الشعب العلمية ونسبة 57% اختاروا الشعب الأدبية.

جدول (04) : رغبات التلاميذ حسب جنسهم

الشعبة	ذكور	إناث	العدد الإجمالي
جذع مشترك علوم و تكنولوجيا	15	08	23
جذع مشترك اداب	20	27	47

✓ معرفة الفروق في رغبات التلاميذ حسب تحصيلهم الدراسي وذلك بعد أن قمنا بحساب معدل الثلاثي لكل فصل بحيث يساعدنا في تحديد رغبة التلميذ وتوجيهه حسب مستوى التحصيل .
وتحصلنا على الجدول التالي الذي يمثل عدد التلاميذ الذين تتوافق أو لا تتوافق رغباتهم مع التحصيل الدراسي، بحيث توصلنا الى عدد 63 تلميذ من أصل 70 تلميذ تتوافق رغبتهم مع تحصيلهم الدراسي و 7 تلاميذ من أصل 70 تلميذ لا تتوافق رغبتهم مع تحصيلهم الدراسي ، وذلك راجع الى عدة أسباب منها من بينها دور الاولياء وذلك باستشارتهم بتوجيه ابنائهم حسب امكانياتهم الدراسية .

جدول (05) : رغبات التلاميذ حسب تحصيلهم الدراسي

التحصيل الدراسي	يوافق الرغبة	لا يوافق الرغبة
التحصيل الدراسي	63	07

✓ معرفة دور الاعلام المدرسي في تصحيح رغبات التلاميذ لسنة الرابعة متوسط بحيث ساهم الاعلام المدرسي بنسبة قليلة في تصحيح رغبات لتلميذين من جنس الذكور ، وقاموا بتغيير رغباتهم من شعبة جذع مشترك علوم وتكنولوجيا الى شعبة جذع مشترك آداب وفلسفة .

2.7. تحليل النتائج و تفسيرها:

➤ إحترام رغبة التلميذ وتحفيزه للمستقبل في إختبار ما يساعده في مساره الدراسي و المهني من أجل بناء شخصيته .

➤ يساهم التحصيل الدراسي فس المواد العلمية أو بإدراج التلميذ في الشعبة يتفوق فيها علميا أو أدبيا.

- تأثير الأولياء على رغبة التلاميذ و توجيههم الخاطئ أحيانا لأنه لا يتناسب مع ملامحهم الدراسي، مما يؤدي الى صعوبات تواجه التلميذ مستقبلا .
- لم يساهم الإعلام المدرسي بنسبة كبيرة في تصحيح رغبات التلاميذ ، وذلك من خلال الدراسة التي قمنا بها وجدنا ان نسبة التلاميذ الذين تم التأثير عليهم بخصص الإعلام و التوجيه المدرسي بلغت نسبة 28% وهي نسبة أقل من نسبة التلاميذ الذين لم يؤثر عليهم الإعلام امدرسي حيث بلغت نسبتهم 72%.
- لاحظنا من خلال بحثنا أن الإناث تميل الى الشعب الأدبية ويرجع ذلك الى طبيعة الاناث فهي تعتمد على الحفظ ، على عكس الذكور فهم يميلون الى الشعب العلمية كون تركيبتهم تعتمد على الفهم.

خلاصة الفصل الرابع:

من خلال هذا الفصل الذي قمنا فيه بالتطرق الى أهم الإجراءات التمهيديّة المتبعة في الجانب الميداني و المتمثلة في إختيار المنهج المناسب للدراسة، وكذا حدود الدراسة، ومعرفة عينات الدراسة، و أدوات جمع البيانات، و الدراسة الاستطلاعية ، من أجل الحصول على نتائج البحث و عرضها و تحليلها و تفسيرها.

الفصل الخامس

تحليل وتفسير نتائج الدراسة

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول : منهج الدراسة

يقصد بالمنهج لغويا الطريق أو المسلك وقد بينه القرآن الكريم بقوله تعالى : « لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَاجًا »¹ ، اصطلاحا فهو عبارة عن تلك الطريقة العلمية التي ينتجها أي دارس أو باحث في دراسته وتحليله لظاهرة معينة أو معالجته لمشكلة معينة وفق خطوات بحث محددة من أجل الوصول إلى معرفة يقينية بشأن موضوع الدراسة .

كما يعرفه عبد الرحمان بدوي أنه : فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل البرهنة عليها للآخرين حيث نكون بها عارفين ، والمناهج تنقسم إلى أنواع له أدواته التي يستخدمها في التحليل والقياس وتوظيف العلاقات التي يتم اكتشافها والتوصل إليها ، علما بأن بعض الأدوات تستخدم في أكثر من منهج وهذا يرجع أساسا لمدى براعة الباحث ومدى قدرته تطويعها للوصول إلى نتائج أفضل باستخدام تلك الأدوات .

أما في بحوث الإعلام والاتصال فإن أكثر المناهج المستخدمة هي المنهج المسحي الذي يستخدم خاصة في البحوث الوصفية الاستكشافية وهي تهدف إلى تسجيل وتحليل الظاهرة الإعلامية ، و قد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي الذي يستخدم باعتباره جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات و أوصاف أو مجموعة من ظواهر موضوع البحث و هو بعد مِّن أبرز المناهج في الدراسات العلمية ولا يقتصر على استخدام أسلوب واحد في عملية جمع البيانات .

فقد أتبعنا المنهج المسحي الملائم مع إشكالية الدراسة وموضوعها وهذا باستخدام متغيرات الجنس السن والحالة الاقتصادية والمستوى الدراسي والتي تقوم بمسح شامل للموضوع إذا تسعى الدراسات المسحية إلى جمع بيانات عن أفراد الدراسة لمحاولة تحديد الحالة الراهنة في متغير أو متغيرات معينة ، والذي يعتمد عليه اعتماد كبيرا في البحوث الكشافية والوصفية والتحليلية ، ذلك أنه عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين و في الوقت الحاضر².

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة و عينته

¹ - سورة المائدة ، آية 48.

² - خير الله عمارة ، محاضرة في منهجية البحث الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون تاريخ ، ص 2.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة

تعني به دراسة جميع وحدات أو عناصر الظاهرة المدروسة سواء كانت أفراد أو مباني ومنشآت أما غيرها حسب المجال الموضوع لمشكلة الدراسة ومجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية وهو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات ، ويتمثل إذا مجتمع البحث في هذه الدراسة في مستخدمي شبكة الانترنت «الفيسبوك» بولاية الأغواط.

الفرع الثاني: عينة الدراسة

في الحالات المثيرة يكون من الصعب إذا لم نقل من المستحيل دراسة جميع مفردات مجتمع البحث ، وذلك لضخامة حجم هذا المجتمع لذلك يتم اللجوء إلى أسلوب العينات في دراسة مجتمع البحث . ويمكن تعريف العينة بأنها جزء أو عدد محدود من إجمال مفردات الدراسة ، حيث يشترط أن يكون ممثلا دقيقا لهذا المجتمع والعينة هي عينة عرضية حيث أنها لا تمثل المجتمع الأصيل تمثيلا صحيحا و إنما تمثل العينة نفسها فقط ، فالباحث في هذه الحالة يأخذ العينات بطريقة الصدفة أي يحصل على المعلومات من اللذين يصادفهم وطبعاً فإن النتيجة في هذه العينات لا تعكس واقع المجتمع الأصلي و إنما تعطي فكرة عن مجموع الأفراد الذين أخذ منهم الباحث المعلومات¹.

المطلب الثالث: حدود الدراسةالفرع الأول: حدود الدراسة

أولاً: الإطار المكاني

لقد قمنا باختيار مجتمع بحث يتكون من شباب مراهقين لأسباب سبق ذكرها ، و بالتحديد بثانوية أبي القاسم الزهراوي بأفلو لولاية الاغواط.

ثانياً: الإطار الزمني

لقد كانت بدايات دراستنا هذه ابتداء بتاريخ : 2017/04/10 إلى 2017/04/12 وهذا بغيت إثبات صحة دراستنا على مبحثينا و معرفة مدى تعلقهم بمواقع التواصل الاجتماعي خاصة منها الفيسبوك .

1- محمد عطاء الله ، عبد اليمين بوداود ، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية ، والرياضة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الأولى .الساحة المركزية ، بن عكنون

الجزائر ، 2009 ، صفحة 71.72.

الفرع الثاني: أدوات الدراسة

أدوات البحث :

اعتمدنا في بحثنا هذا على أداة الاستبيان كونه وسيلة لجمع البيانات الأولية التي تكون في معزل عن الباحث والتي تبقى لدى الفرد في موقف يشجعه على إبداء رأيه والإجابة عما هو موجه إليه وعادة ما يتخذ الاستبيان شكلا معيناً ومتعارف عليه ، إذ توجه الأسئلة ويستلزم على المحيب بتحديد جوابه بالإيجاب أو السلب أو أن تكون الإجابة على وفق أجوبة متعددة يتم الاختيار المناسب منها .

وتنقسم الأسئلة إلى نوعين :

أ- أسئلة مفتوحة : أن هذا السؤال يطرح في الاستبيان ويترك له فراغ كاف لإعطاء الفرصة للمحيب كي يبدو رأيه .

ب- أسئلة مغلقة : فيها يكون المحيب أمام مجموعة من الإجابات التي يحددها الباحث وعلى المستقضي منه أن يختار جواب من الإجابات البديلة

المبحث الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الأول : تحليل و مناقشة نتائج الاستبيان

لقد اخترنا مجتمع بحث يتكون من الشباب الأعوانيين لأسباب سبق ذكرها، و قد قمنا باختيار عينة بصفة عرضية ، و قد بدأنا في توزيع الاستمارات ما بين 10 افريل 2017 واسترجعناها في 12 افريل 2017 و قمنا بتوزيع 50 استمارة.

و قمنا بفحص البيانات وتحليلها وفق طرف منهجية متبعة في الدراسات الأكاديمية وفيما يلي نقدم قراءة لخصائص مجتمع البحث.

أولاً: المحور الأول البيانات الشخصية

الجدول رقم (01) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
54%	27	ذكر
46%	23	أنثى
100%	50	المجموع

تحليل و تفسير الجدول : يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس ، وبلغت نسبة عدد الذكور 54 % بتكرار 27 من أصل 50 مفردة ، و في المقابل نجد نسبة عدد الإناث 46 % بتكرار 23 من أصل 50 مفردة أجريت عليها الدراسة ، حيث نلاحظ من الجدول أن النسب متقاربة بين الذكور والإناث وهذا يساعدنا أكثر في الدراسة .

جدول رقم (02) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي :

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
32%	16	أولى
22%	11	ثانية
46%	23	ثالثة
100%	50	المجموع

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي ، وبلغت نسبة طلاب السنة الثالثة 46 % بتكرار 23 من أصل 50 مفردة ، و تليها نسبة طلاب السنة الأولى ب 32 % بتكرار 16 من أصل 50 مفردة ، ثم نسبة طلاب السنة الثانية ب 22 % بتكرار 11 من أصل 50 مفردة أيضا أجريت عليها الدراسة ، و نلاحظ من الجدول أن جل المبحوثين من السنة ثالثة ثم السنة الأولى و السنة الثانية .

جدول رقم (03) : يوضح الوضعية الاجتماعية للمبحوثين

النسبة	التكرار	الوضعية الاجتماعية
34 %	17	جيدة
64 %	32	متوسطة
02 %	01	ضعيفة
100 %	50	المجموع

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول الوضعية الاجتماعية للمبحوثين ، حيث بلغت النسبة الجيدة 34 % بتكرار 17 من أصل 50 مفردة ، وتليها النسبة المتوسطة 64 % بتكرار 32 من أصل 50 مفردة ، ثم النسبة الضعيفة ب 02 % بتكرار 1 من أصل مفردة ، ونلاحظ من خلال الجدول أن الوضعية الاجتماعية تختلف .

جدول رقم (04) : يوضح التخصص العلمي للمبحوثين

التخصص	التكرار	النسبة
آداب و فلسفة	15	30 %
لغات أجنبية	04	08 %
تكنولوجيا	21	42 %
علوم طبيعية	10	20 %
المجموع	50	100 %

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول التخصص العلمي للمبحوثين ، حيث بلغت نسبة آداب وفلسفة 30 % بتكرار 15 من أصل 50 مفردة ، وتليها لغات أجنبية بـ 08 % بتكرار 4 من أصل 50 مفردة ، ويأتي تخصص تكنولوجيا بنسبة 42 % بتكرار 21 من أصل 50 مفردة ، أما علوم طبيعية بنسبة 20 % بتكرار 10 من أصل 50 مفردة ، وهكذا نلاحظ أن التخصص العلمي للمبحوثين يختلف .

ثانيا : محور عادات و أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (05) يوضح توزيع المبحوثين في امتلاكهم لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي :

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	50	100 %
لا	0	00 %
المجموع	50	100 %

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين وامتلاكهم لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث بلغت نسبة " نعم " 100 % ، بتكرار 50 من أصل 50 مفردة ، ثم نسبة "لا" بـ 00 % بتكرار 0 من أصل 50 مفردة ، حيث نلاحظ أن نسبة نعم أكثر مقارنة بنسبة لا .

الجدول رقم (06) يوضح طريقة التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي:

العبارات	التكرار	النسبة
عن طريق الانترنت	12	24%
عن طريق الأصدقاء	34	68%
غير ذلك	04	08%
المجموع	50	100%

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول طريقة التعرف على المواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت النسبة عن طريق الانترنت 24% بتكرار 12 من أصل 50 مفردة ، ثم النسبة عن طريق الأصدقاء 68% بتكرار 34 من أصل 50 مفردة ، وتأتي نسبة غير ذلك بـ 08% بتكرار 4 من أصل 50 مفردة وهكذا نلاحظ النسبة في اختلاف .

الجدول رقم (07) يوضح توزيع المبحوثين حسب الفكرة السابقة عن مواقع التواصل الاجتماعي:

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	31	62%
لا	06	12%
قليلا	13	26%
المجموع	50	100 %

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب الفكرة السابقة عن مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبة " نعم " 62% بتكرار 31 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " لا " 12% بتكرار 6 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " قليلا " 26% بتكرار 13 من أصل 50 مفردة ، حيث نلاحظ فرق في النسب .

الجدول رقم (08) يوضح توزيع المبحوثين حسب المواقع المشترك فيها:

عدد المواقع	التكرار	النسبة
01 – 02	37	74%
03 – 05	08	16%
أكثر من 05	05	10%

المجموع	50	100 %
---------	----	-------

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب المواقع المشتركة فيها حيث نسبة عدد المواقع 1 - 2 تمثل 74% بتكرار 37 من أصل 50 مفردة ، ونسبة عدد المواقع 3 - 5 تمثل 16% بتكرار 8 من أصل 50 مفردة ، ونسبة عدد المواقع أكثر من 5 تمثل 10% بتكرار 5 من أصل 50 مفردة ، نلاحظ اختلاف كبير في النسب .

الجدول رقم (09) يوضح توزيع المبحوثين حسب السهولة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	39	78%
لا	04	08%
أحيانا	07	14%
المجموع	50	100 %

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب السهولة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبة " نعم " 78% بتكرار 39 من أصل 50 مفردة ، وبلغت نسبة " لا " 08% بتكرار 04 من أصل 50 مفردة ، وبلغت نسبة " أحيانا " 14% بتكرار 7 من أصل 50 مفردة ، نلاحظ من خلال الجدول أن النسب مختلفة .
الجدول رقم (10) : يوضح متوسط ساعات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين :

عدد الساعات اليومية	التكرار	النسبة
اقل من ساعة	04	08%
من 1 سا إلى 3 ساعات	16	32%
من 4 سا إلى 6 ساعات	21	42%
غير ذلك	09	18%
المجموع	50	100%

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول متوسط ساعات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين حيث تمثل نسبة أقل من ساعة 08% بتكرار 4 من أصل 50 مفردة ، ونسبة عدد الساعات من 1 سا إلى 3 ساعات 32% بتكرار

16 من أصل 50 مفردة ، ونسبة عدد الساعات من 4سا إلى 6 ساعات 42% بتكرار 21 من أصل 50 مفردة ، ونسبة غير ذلك ب 18% بتكرار 9 من أصل 50 مفردة حيث نلاحظ أن النسب تتقارب إلى حد ما .

الجدول رقم (11) : يوضح فترات التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	الفترات
06%	03	صباحا
34%	17	مساء
52%	26	ليلا
08%	04	كل الأوقات
100%	50	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يمثل الجدول فترات التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبة الفترة الصباحية 06% بتكرار 3 من أصل 50 مفردة ، أما مساء فبلغت النسبة 34% بتكرار 17 من أصل 50 مفردة ، أما ليلا فبلغت 52% بتكرار 26 من أصل 50 مفردة ، أما كل الأوقات فبلغت نسبة 08% بتكرار 4 من أصل 50 مفردة ، نلاحظ اختلاف في الفترات .

الجدول رقم (12) : يوضح أسباب الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي

النسب	التكرار	الأسباب
18%	09	البحث عن المعلومات
26%	13	الترفيه عن النفس
50%	25	التواصل مع الأصدقاء
06%	03	غير ذلك
100%	50	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يمثل الجدول أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبة البحث عن المعلومات 18% بتكرار 9 من أصل 50 مفردة ، ونسبة الترفيه عن النفس 26% بتكرار 13 من أصل 50 مفردة ، ونسبة

التواصل مع الأصدقاء بـ 50% بتكرار 25 من أصل 50 مفردة ، ونسبة غير ذلك بـ 06% بتكرار 3 من أصل 50 مفردة ، حيث أننا نلاحظ أن النسب متداخلة .

الجدول رقم (13) : يوضح أهم المواضيع المطلع عليها في مواقع التواصل الاجتماعي

المواضيع	التكرار	النسبة
الثقافية و الفنية	11	22%
العلمية	15	30%
الاجتماعية	17	34%
أخرى تذكر	07	14%
المجموع	50	100%

تحليل وتفسير الجدول:

يمثل الجدول أهم المواضيع المطلع عليها في مواقع التواصل الاجتماعي حيث تمثل نسبة المواضيع الثقافية والفنية 22% بتكرار 11 من أصل 50 مفردة ، والمواضيع العلمية بنسبة 30% بتكرار 15 من أصل 50 مفردة ، أما المواضيع الاجتماعية بنسبة 34% بتكرار 17 من أصل 50 مفردة ، أما عن المواضيع الأخرى بنسبة 14% بتكرار 7 من أصل 50 مفردة ، ونلاحظ من خلال الجدول أن النسب متقاربة .

الجدول رقم (14) : يوضح مع من يتواصل المبحوث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

العبارات	التكرار	النسبة
مع الأصدقاء	28	56%
مع الجمهور العام	13	26%
قنوات و برامج	05	10%
غير ذلك	04	08%
المجموع	50	100%

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول مع من يتواصل المبحوث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث تمثل نسبة الأصدقاء 56% بتكرار 28 من أصل 50 مفردة ، أما القنوات والبرامج بنسبة 10% بتكرار 5 من أصل 50 مفردة ، أما

مع الجمهور العام نسبة 26% بتكرار 13 من أصل 50 مفردة ، ونسبة غير ذلك 08% بتكرار 4 من أصل 50 مفردة ، وهكذا نلاحظ من خلال الجدول نسب المبحوث مختلفة .

ثالثا : المحور الثالث مساهمة الفيسبوك في تفاعل المراهقين على التحصيل الدراسي

الجدول رقم(15) : يوضح تفاعل المبحوثين مع المواضيع المتعلقة بمجال التخصص الدراسي في الفيسبوك

التفاعل	التكرار	النسبة
نعم	43	86%
لا	07	14%
المجموع	50	100%

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول تفاعل المبحوثين مع المواضيع المتعلقة بمجال التخصص الدراسي في الفيسبوك حيث تمثل نسبة " نعم " 86% بتكرار 43 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " لا " 14% بتكرار 7 من أصل 50 مفردة ، ونلاحظ أن النسب في اختلاف كبير .

الجدول رقم (16) : يوضح كيف يتم التفاعل مع المواضيع المتعلقة بمجال التخصص الدراسي في الفيسبوك

كيفية التفاعل	التكرار	النسبة
تلخيص أهم الأفكار	12	24%
دعوة زملاء الدراسة	27	54%
غير ذلك	11	22%
المجموع	50	100%

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول كيفية تفاعل مع المواضيع المتعلقة بمجال التخصص الدراسي في الفيسبوك فنسبة تلخيص أهم أفكار تقدر بـ 24% بتكرار 12 من أصل 50 مفردة ، ونسبة دعوة زملاء الدراسة بـ 54% بتكرار 27 من أصل 50 مفردة ، ونسبة غير ذلك 22% بتكرار 11 من أصل 50 مفردة ، ونلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التفاعل متقاربة .

جدول رقم (17) : يوضح أن استخدامك للفيسبوك يساعد على فهم المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي

النسبة	التكرار	العبارة
%24	12	نعم
%14	07	لا
%62	31	أحيانا
%100	50	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يمثل الجدول استخدام الفيسبوك وما مدى مساعدته على فهم المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي حيث أن نسبة " نعم " %24 بتكرار 12 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " لا " %14 بتكرار 7 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " أحيانا " بلغت %62 بتكرار 31 من أصل 50 مفردة ، ونلاحظ أن نسب فهم المعلومات متغيرة .

جدول رقم (18) : يوضح نوعية الأنشطة التعليمية التي يمارسها الباحثون على موقع الفيسبوك

النسبة	التكرار	العبارات
%22	11	المشاركة في الصفحات التعليمية
%48	24	الاطلاع على الدروس و الملخصات
%30	15	غير ذلك
%100	50	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يمثل الجدول نوعية الأنشطة التعليمية التي يمارسها الباحثون على موقع الفيسبوك حيث نسبة المشاركة في الصفحات التعليمية %22 بتكرار 11 من أصل 50 مفردة ، أما نسبة الاطلاع على الدروس والملخصات بـ %48 بتكرار 24 من أصل 50 مفردة ، ونسبة غير ذلك %30 بتكرار 15 من أصل 50 مفردة ، وهكذا نلاحظ أن النسب متقاربة إلى حد ما .

جدول رقم (19) : يوضح أن استخدام الفيسبوك يساعد على التواصل مع الأساتذة لتبادل المعلومات

تحليل وتفسير الجدول :

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	29	%58
لا	05	%10
أحيانا	16	%32
المجموع	50	% 100

يمثل الجدول استخدام الفيسبوك في المساعدة على التواصل مع الأساتذة لتبادل المعلومات حيث أن نسبة " نعم " %58 بتكرار 29 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " لا " %10 بتكرار 5 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " أحيانا " %32 بتكرار 16 من أصل 50 مفردة ، ونلاحظ من خلال الجدول أن النسب متداخلة .

جدول رقم (20) : يوضح مساهمة الفيسبوك في تحفيز الطلاب على تبادل المعلومات التي تتعلق بالمقرر

الدراسي فيما بينهم

العبارات	التكرار	النسبة
نقل المعلومات والملفات بسهولة	10	%20
مشاركة روابط بحث للمنتديات العلمية	11	%22
سهولة التواصل بين الزملاء في أي وقت	21	%42
أخرى تذكر	08	%16
المجموع	50	% 100

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول مساهمة الفيسبوك في تحفيز الطلاب على تبادل المعلومات التي تتعلق بالمقرر الدراسي ، حيث أن نسبة نقل المعلومات والملفات بسهولة %20 بتكرار 10 من أصل 50 مفردة ، ونسبة مشاركة الروابط %22 بتكرار 11 من أصل 50 مفردة ، أما نسبة سهولة التواصل بين الزملاء في أي وقت %42 بتكرار 21 من أصل 50 مفردة ، أما نسبة أخرى تذكر %16 بتكرار 8 من أصل 50 مفردة ، وهكذا نلاحظ أن النسب متقاربة إلى حد ما .

الجدول رقم (21) : يوضح انعكاس استخدام الطلبة ساعات طويلة للفايسبوك على الدوام الدراسي

النسبة	التكرار	العبارات
%08	04	النوم أثناء الدروس
%58	29	ضعف التركيز والتشتت الذهني
%14	07	التأخر الدراسي الدائم
%40	10	أخرى تذكر
%100	50	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يمثل الجدول انعكاس استخدام الطلبة ساعات طويلة للفايسبوك على الدوام الدراسي حيث أن نسبة النوم أثناء الدروس %08 بتكرار 4 من أصل 50 مفردة ، ونسبة ضعف التركيز والتشتت الذهني %58 بتكرار 29 من أصل 50 مفردة ، ونسبة التأخر الدراسي الدائم %14 بتكرار 7 من أصل 50 مفردة ، أما نسبة أخرى تذكر %40 بتكرار 10 من أصل 50 مفردة ، نلاحظ من خلال الجدول أن النسب متغيرة .

رابعا : المحور الرابع تأثير الفيسبوك على المراهقين في تحصيلهم الدراسي

الجدول رقم (22) : استخدام الفيسبوك ينمي التفكير الإبداعي بأنماط و طرق مختلفة .

النسبة	التكرار	العبارات
%26	13	موافق
%02	01	موافق بشدة
%22	11	محايد
%40	20	معارض
%10	05	معارض بشدة
%100	50	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يمثل الجدول استخدام الفيسبوك ينمي التفكير الإبداعي بأنماط و طرق مختلفة حيث أن نسبة " موافق " %26 بتكرار 13 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " موافق بشدة " %02 بتكرار 1 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " محايد " %22 بتكرار 11 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " معارض " %40 بتكرار 20 من أصل

50 مفردة ، ونسبة " معارض بشدة " 10% بتكرار 5 من أصل 50 مفردة ، نلاحظ من خلال الجدول أن النسب متداخلة .

الجدول رقم (23) : يوضح أن استخدام الفيسبوك يساعد الطلبة على المذاكرة البناءة من خلال تقديم دروس

وواجبات وملخصات

النسبة	التكرار	العبارات
44%	22	موافق
08%	04	موافق بشدة
22%	11	محايد
14%	07	معارض
12%	06	معارض بشدة
100%	50	المجموع

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول استخدام الفيسبوك يساعد الطلبة على المذاكرة البناءة من خلال تقديم دروس وواجبات وملخصات حيث أن نسبة " موافق " 44% بتكرار 22 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " موافق بشدة " 08% بتكرار 4 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " محايد " 22% بتكرار 11 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " معارض " 14% بتكرار 7 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " معارض بشدة " 12% بتكرار 6 من أصل 50 مفردة ، ونلاحظ من خلال الجدول أن النسب متقاربة إلى حد ما .

جدول رقم (24) : يوضح أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع المدرس

خارج ساعات الدوام الرسمي للدراسة .

النسبة	التكرار	العبارة
38%	19	موافق
02%	01	موافق بشدة
24%	12	محايد
16%	08	معارض
20%	10	معارض بشدة
100%	50	المجموع

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع المدرس خارج ساعات الدوام الرسمي للدراسة حيث أن نسبة " موافق " 38% بتكرار 19 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " موافق بشدة " 02% بتكرار 1 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " محايد " 24% بتكرار 12 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " معارض " 16% بتكرار 8 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " معارض بشدة " 20% بتكرار 10 من أصل 50 مفردة ، ونلاحظ من خلال التحليل أن النسب متباعدة.

جدول رقم (25) : يوضح أن استخدام الفيسبوك يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي للطلبة جراء الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

العبارة	التكرار	النسبة
موافق	31	62%
موافق بشدة	09	18%
محايد	15	30%
معارض	04	08%
معارض بشدة	01	02%
المجموع	50	100%

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول استخدام الفيسبوك يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي للطلبة جراء الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن نسبة " موافق " 62% بتكرار 31 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " موافق بشدة " 18% بتكرار 9 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " محايد " 30% بتكرار 15 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " معارض " 8% بتكرار 4 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " معارض بشدة " 2% بتكرار 1 من أصل 50 مفردة ، ونلاحظ من خلال التحليل أن النسب مختلفة .

جدول رقم (26) : يوضح مشكلة إدمان الفيسبوك يؤدي إلى الأمراض النفسية التي تنجم عن سوء استخدامه مما ينعكس على التحصيل الدراسي .

النسبة	التكرار	العبارة
26%	23	موافق
16%	08	موافق بشدة
20%	10	محايد
24%	12	معارض
14%	07	معارض بشدة
100%	50	المجموع

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول مشكلة إدمان الفيسبوك يؤدي إلى الأمراض النفسية التي تنجم عن سوء استخدامه مما ينعكس على التحصيل الدراسي حيث أن نسبة " موافق " 26% بتكرار 23 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " موافق بشدة " 16% بتكرار 8 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " محايد " 20% بتكرار 10 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " معارض " 24% بتكرار 12 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " معارض بشدة " 14% بتكرار 7 من أصل 50 مفردة ، ونلاحظ من خلال التحليل أن النسب متداخلة .

جدول رقم (27) : يوضح متابعة مستجدات الدروس من خلال الصفحات التعليمية في الفيسبوك

النسبة	التكرار	العبارة
28%	14	موافق
04%	02	موافق بشدة
36%	18	محايد
22%	11	معارض
10%	05	معارض بشدة
100%	50	المجموع

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول مشكلة متابعة مستجدات الدروس من خلال الصفحات التعليمية في الفيسبوك حيث أن نسبة " موافق " 28% بتكرار 14 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " موافق بشدة " 4% بتكرار 2 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " محايد " 36% بتكرار 18 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " معارض " 22% بتكرار 11 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " معارض بشدة " 10% بتكرار 5 من أصل 50 مفردة ، ونلاحظ من خلال التحليل أن النسب مختلفة تماما .

جدول رقم (28) : يوضح أن الطلبة الذين يقضون وقتا أطول على موقع الفيسبوك يخصصون وقتا أقصر للدراسة مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي .

النسبة	التكرار	العبارة
62%	31	موافق
14%	07	موافق بشدة
26%	13	محايد
16%	08	معارض
02%	01	معارض بشدة
100%	50	المجموع

تحليل وتفسير الجدول :

يمثل الجدول أن الطلبة الذين يقضون وقتا أطول على موقع الفيسبوك يخصصون وقتا أقصر للدراسة مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي حيث أن نسبة " موافق " 62% بتكرار 31 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " موافق بشدة " 14% بتكرار 7 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " محايد " 26% بتكرار 13 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " معارض " 16% بتكرار 8 من أصل 50 مفردة ، ونسبة " معارض بشدة " 2% بتكرار 1 من أصل 50 مفردة ، ونلاحظ من خلال التحليل أن النسب متغيرة .

المطلب الثاني : نتائج فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى : توجد علاقة بين الشباب و بين مواقع التواصل الاجتماعي ، وهذا ما تؤكدته نتائج الاستبيان ، من خلال أن نسبة 74 % يشتركون من موقع إلى اثنين في مواقع التواصل الاجتماعي ، من نتائج الجدول رقم (08) الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب المواقع المشترك فيها .

الفرضية الثانية : كلما زاد استخدام الشباب المراهق للفيسبوك كلما انعكس ذلك على تحصيلهم الدراسي ، و هذا ما تؤكدته نتائج الاستبيان ، من خلال أن نسبة 58 % ينعكس استخدامهم ساعات طويلة للفيسبوك على الدوام الدراسي بضعف التركيز والتشتت الذهني من نتائج الجدول رقم (21) الذي يوضح انعكاس استخدام الطلبة ساعات طويلة للفيسبوك على الدوام الدراسي .

الفرضية الثالثة : ينعكس الفيسبوك على المراهق سلبا ، و هذا ما تؤكدته نتائج الاستبيان من خلال أن نسبة 62% يؤدي استخدامهم للفيسبوك إلى تدني التحصيل الدراسي جراء الإدمان على استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ، من نتائج الجدول رقم (25) الذي يوضح أن استخدام الفيسبوك يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي للطلبة جراء الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث : النتائج العامة للدراسة

- 1- جل الباحثين تخصصهم العلمي هو التكنولوجيا بنسبة 42 % من أصل المجتمع الكلي للدراسة .
- 2- جل الباحثين لهم فكرة السابقة عن مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 62 %.
- 3- جميع الباحثين لهم حساب على مواقع التواصل مما نستنتج السهولة في فتح حساب على مواقع التواصل الاجتماعي .
- 4- جل الباحثين بنسبة 68 % عن طريق الأصدقاء تعرفوا على مواقع التواصل الاجتماعي .
- 5- 50% من الباحثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأصدقاء .
- 6- 54% من الباحثين يدعون أصدقائهم عندما يتعرضون لمضامين دراسية في الفيسبوك .
- 7- 62% من الباحثين كانت إجاباتهم بأحيانا يساعدهم الفيسبوك على فهم المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي من خلال ما ينشر فيه .
- 8- استخدام الفيسبوك ينمي التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة 40 % من الباحثين يعارضون ذلك .
- 9- مشكلة إدمان الفيسبوك تؤدي إلى الأمراض النفسية التي تنجم عن سوء استخدامهم ما ينعكس على التحصيل الدراسي .
- 10- 62 % من الباحثين يرون أن استخدام الفيسبوك يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي جراء الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

خاتمة

: خاتمة

من خلال ماسبق يمكن القول بأن الإعلام المدرسي له مساهمة ضعيفة في تصحيح رغبات تلاميذ سنة رابعة متوسط وفق ملامحهم الدراسي ، وذلك راجع لدور الأولياء في التأثير على اختيار رغبة ابنائهم دون الرجوع الى معرفة تحصيلهم الدراسي ، الذي يساهم بالسلب على التلاميذ في مشوارهم الدراسي و المهني . بحيث يجد التلميذ صعوبة في دراسة الشعب التي ليس له فيها مستوى تحصيل عالي ويمكن ان يتسبب ذلك في تدني مستواه الدراسي و عزوفه عن الدراسة و التوجه الى الحياة المهنية

: و لإنجاح عملية الاعلام المدرسي نقترح بعض الحلول

- إهتمام المؤسسة التربوية بالاعلام المدرسي وجعله ملازما للتلميذ في مشواره الدراسي.
- ضرورة عمل حملات إعلامية بمختلف وسائل الإعلام بهدف توعية التلاميذ.
- معرفة دور الإعلام المدرسي وكيفية القيام به.
- تنظيم أبواب مفتوحة حول المسارات التكوينية و المهنية داخل المؤسسات التربوية ، في إطار إنفتاح المدرسة على المحيط بمساعدة التلميذ على بلورة إختياراته الدراسية.
- تزويد القائمين بالإعلام المدرسي بالوسائل السمعية و البصرية قصد إستغلالها في النشاطات الإعلامية وتوفير المعلومات و الإستفادة من تكنولوجيا الإعلام و الإتصال.
- إدراج الإعلام المدرسي ضمن النشاطات الرسمية للمؤسسات التربوية بتخصيص حصص في المواقيت الرسمية. حث التلاميذ على الأخذ بعين الإعتبار ما يقدمه الإعلام المدرسيشعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. سعد جلال 1992، التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية للاستشارة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية.
2. حامد عبد السلام زهران (2002)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة ، الطبعة الثالثة .
3. أحمد محمد الزغيبي (1994) ، الارشاد النفسي ونظرياته واتجاهاته ومجالاته، دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن.
4. عطية عماد محمد (2013) ، تقنيات الارشاد الجماعي ، الطبعة الاولى،الرياض، مكتبة الرشيد.
5. أحمد ، سهير كامل(2000)، التوجيه والارشاد النفسي، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب .
6. الشناوي محمد محروس (1996)، نظريات الارشاد والعلاج النفسي، موسوعة الارشاد والعلاج النفسي (01) ، القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع.
7. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف ، العزيز أحمد نابل (2009)، التعامل مع الضغوط النفسية ، الطبعة الاولى، دار عمان ، الشروق للنشر والتوزيع.
8. الدردير عبد المنعم أحمد (2004)، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي ، الطبعة الاولى ، القاهرة، عالم الكتب.
9. الضبع رفعت عارف ، الاعلام التربوي ، الطبعة الاولى ، الاردن، دار الفكر.

ثانياً: المذكرات والمقالات العلمية

10. فضة عباس، بعض العوامل المؤثرة في إعادة التوجيه المدرسي من الاساسي الى الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة عنابة، 2003.
11. عباسي البصلي فضة، أزمة القراءة في زمن الانترنت، منشورات جامعة باجي المختار، عنابة ، الجزائر، 2006 مطلع 2007.
12. تروزلت حورية، أثر برنامج تربية، اختارت على بناء التحقيق للمشاريع الدراسية والمهنية،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، علوم انسانية، جامعة الجزائر، 2008.
13. سهل ، فريدة (2009)، أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى التلاميذ، مذكرة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، الجزائر.

14. الأعرور اسماعيل (2005)، واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة ورقلة ، الجزائر.
15. بن صاولة أحمد (2000) ، العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه المدرسي ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة عنابة، الجزائر.
16. بلقاسم محمد، هامل منصور (2017) ، مستوى المهارات الارشادية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، مجلة التنمية البشرية 60/7-82
17. بودوار الطيب ، الاعلام والتنمية المجتمعة في الجزائر، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم والسياسية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة.

ثالثا: المناشير والنشرات الرسمية والندوات

18. وزارة التربية الوطنية (2015) الدليل المنهجي للارشاد المدرسي، المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي والتوجيه، الجزائر.
19. المنشور رقم 2014/0.0.3/291 المؤرخ في 20 أوت 2014، المتضمن إنشاء خلايا الاسصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات.
20. المنشور رقم 2014/0.0.3/98، المؤرخ في 29 أفريل 2014، الخاص بالتكفل بحالات القلق والتوتر بتلاميذ الامتحانات .
21. المنشور رقم 2013/0.0.2/242 المؤرخ في 29 أوت 2013، المتضمن آليات تجسيد الارشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.
22. وزارة التربية الوطنية (2013) ، النشرة الرسمية للتربية الوطنية ، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي الجزائر.
23. المنشور رقم 2013/0.0.3/382، التقويم التشخيصي ودعم المكتسبات القبلية ، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.
24. المنشور رقم 2012/0.0.3/432، البرنامج التقديري الموحد لنشاط مراكز التوجيه المدرسي والمهني.
25. المنشور الوزاري المشترك رقم 01، بتاريخ 06 مارس 2006 ، توجيه التلاميذ الى مسلكي التعليم ما بعد الالزامي .
26. المنشور 98/6.2.0/214، تنصيب وإعادة تنشيط خلية الاعلام والتوثيق.
27. وزارة التربية الوطنية (1993) ، مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني، 1992/1962، الجزائر.
28. المنشور رقم 92/1242/012، المؤرخ في 26 سبتمبر 1992، الاعلام المدرسي في السنة السابعة أساسية.

29. المنشور الوزاري رقم 91/1241/219، المؤرخ في 12 أكتوبر 1991، تعبير مستشاري التوجيه في الثانويات.
30. المنشور رقم 2013/0.0.5/76 المؤرخ في 02 أبريل 2013 ، الخاص بالتكفل ببرمجة دورات تكوينية لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .
31. المنشور رقم 1993 / 245 . المؤرخ في 04 ديسمبر 1993 ، المتضمن إجراءات تنظيمية لنشاط مستشاري التوجيه في الثانويات .
32. المنشور رقم 2012 / 0.0.3 / 168 ، المؤرخ في 03 جانفي 2012 ، المتضمن توجيه تلاميذ السنة الاولى ثانوي الى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الاغواط
كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة
شعبة: إعلام واتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة.

ملاحظة:

نرجوا من السادة الاساتذة التعاون معنا في انجاز هذه الدراسة، وذلك من خلال الاجابة على هذه الاسئلة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة التي ستدلون بها ونحيط بسيادتكم بالسرية التامة وان لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وشكرا مسبقا ولنا منكم فائق الاحترام والتقدير(نرجوا منكم عدم ترك أي عبارة دون إجابة).

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: 35-30 44-36 45 فما فوق
3. المنصب:

أستاذ مساعد (أ) أستاذ مساعد (ب) أستاذ محاضر

أستاذ التعليم العالي

4. الأقدمية في العمل: 10-5 15-10

15 فما فوق

5. الشهادات المتحصل عليها: ماجيستير دكتوراه

أخرى

المحور الثاني: يستخدم العديد من الأساتذة الجامعيين منصات التواصل الاجتماعي بمختلف الطرق والأغراض:

6. هل تستخدم منصات التواصل الاجتماعي؟

دائماً أحيانا نادرا

7. أين تستخدم منصات التواصل الاجتماعي؟

منزل الجامعة المكتبة مقهى الإنترنت

8. تستخدم منصات التواصل الاجتماعي عن طريق:

الحاسوب الآلي الهاتف الذكي اللوحة الالكترونية

أجهزة أخرى

9. ماهو عدد الساعات التي تقضيها على هذه المواقع؟

أقل من ساعة من 1 سا الى 3 سا اكثر من 3 سا

10. إذا كنت تستخدم منصات التواصل الاجتماعي، فما هي المنصات التي تستعملها؟

منصة مودل فيس بوك تويتر يوتيوب

لينكد ان غيرها

المحور الثالث: تساهم منصات التواصل الاجتماعي في زيادة نشر المعرفة العلمية لدى الأساتذة الجامعيين:

11. هل تعتمد على منصات التواصل الاجتماعي في نشر مقالاتك العلمية؟

نعم لا

لماذا في كلتا الحالتين؟:

12. ماهي الاهداف التي تسعى الى تحقيقها من خلال استخدامك منصات التواصل الاجتماعي؟

الحصول على مختلف المعلومات تفعيل الاتصال

البحث العلمي كتحميل الكتب والرسائل العلمية غيرها

13. هل تستفيد من محتويات منصات التواصل الاجتماعي في اكتساب معلومات ومراجع تخدم التخصص؟

نعم لا

لماذا في كلتا الحالتين؟:

14. كيف تستخدم منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية؟(يمن اختيار أكثر من إجابة واحدة؟)

نشر الابحاث والمقالات العلمية المشاركة في المجموعات والمنتديات

الاكاديمية مشاركة المواد الدراسية والمحاضرات مع الطلاب

متابعة الحسابات العلمية والاكاديمية

15. هل تعتقدون أن منصات التواصل الاجتماعي قد ساهمت في زيادة نشر المعرفة العلمية بين الاساتذة؟

نعم، بشكل كبير نعم، الى حد ما

لا، بشكل محدود لا، لا أرى تأثيرا كبيرا

16. هل تلاحظ زيادة في الوعي و الاهتمام بأعمالك البحثية عند استخدام منصات التواصل

- نعم، يوجد زيادة واضحة نعم، يوجد زيادة طفيفة
لا، لا يوجد أي تأثير على الوعي والاهتمام لا أدري

17. هل تواجهون تحديات معينة في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية؟

- نعم لا

المحور الرابع: الدافع المعرفي والأكاديمي أدى بالأستاذ الجامعي لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي:

18. ماهو الدافع الرئيسي وراء نشرك للمحتوى العلمي على منصات التواصل الاجتماعي؟

تبادل المعرفة مع الآخرين زيادة الوعي العام بأبحاثي

الحصول على ملاحظات وتعليقات من الآخرين غيرها

19. هل منصات التواصل الاجتماعي تدفع بالجانب العلمي لتقديم المقالات العلمية بغرض الترقية؟

- نعم لا

20. هل تعمل منصات التواصل الاجتماعي في بحث عن المعارف العلمية والابحاث الأكاديمية على إيصال المعلومة إلى الطلاب؟

- نعم لا

21. هل استخدام منصات التواصل الاجتماعي تؤثر على دافعيتهك وحماسك للقيام بالانشطة الأكاديمية؟

- نعم، يزيد من حماسي لا، لا يؤثر على دافعيته وحماسي
أحيانا يؤثر وأحيانا لا يؤثر

22. هل تواجه أي تحديات في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في الاغراض الأكاديمية؟

تشتت الانتباه والوقت المستغرق

قيود الخصوصية و الامان

انخفاض التركيز

صعوبة فلترة المعلومات والمصادر الصحيحة

أخرى

23. هل تمتلك صفحة رسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي بغرض نشر معارفك؟

انكرها

لا

نعم

